الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
البويرة
كليّة العلوم الاجتماعية والانسانية

Ministére de l'enseignement supérieur
Et de la recherche scientifique
Université akli mohand oulhadj-bouira-
Tasdawit akli muhend ulhag - tubirett -
Faculté des sciences sonciales et humaines

الخجل وعلاقته بالاتّصال البيداغوجي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
- عليوش سلوى
- عريبي إيمان

تحت إشراف:
بلحاج صدّيق

السنة الجامعية: 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــر وعرفـــــان:

نحمد الله تعالى على نعمته وعلى توفيقه لنا .والشكر الموصول للأستاذ

الفاضل بلحاج صديق الذي اشرف على هذا البحث فكان نعم الأستاذ أخلاقا

وعلما، والشكر للأساتذة الأفاضل الذين سيصححون هذا البحث كما لايفوتنا

الشكر لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية إدارة وأساتذة .ونقول للجميع سدد

الله خطاكم وطيب مقامكم وجزاكم الله خيرا على مجهوداكم.

إهـــــداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى وردة حياتي أمي المصون فاطمة زروقي وإلى روح جدي

أحمد رحمه الله . الى أبي الغالي عليوش كمال وأمي الحنونة شريف سمية

لتقديهم المجهودات والدعم من اجل الوصول إلى هذا المستوى وإلى إخوتي

الهام ويوسف والعصفورة فاطمة الزهراء وإلى جميع من ساندني لأصل إلى ما

أنا عليه

سلوى

إهداء

أهدي عملي هذا إلى أمي الحبيبة قير سعدية والى أبي الغالي وسندي عريبي

جديد وإلى إخوتي سليمان، عبد الناصر وبلال، وأخواتي ربيحة، حدة ورشا.

ايمان

الفهرس

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

الإهداء

الفهرس

فهرس المحتويات

مقدمة ..... أ

الفصل الأول

- **1 الإشكالية 4**
- **2 الفرضيات 6**
- **3 أهداف الدراسة 6**
- **4 أهمية البحث 6**
- **5 تحديد المفاهيم 7**

الفصل الثاني : الخجل

تمهيد 9

- **1- تعريف الخجل 10**
- **2- بعض المصطلحات المتداخلة مع الخجل 11**
- **3- صفات الطفل الخجول 13**
- **4- أعراض الخجل 14**
- **5- مكونات الخجل 15**
- **6- أسباب الخجل 15**
- **7- علاقة العزلة الإجتماعية بالخجل 17**
- **8- أنواع الخجل 19**

- 9- نظريات التنشئة الإجتماعية بالخجل 20
- 10- معدلات إنتشار الخجل 22
- 11- النظريات المفسرة للخجل 24
- 12- طرق الوقاية من الخجل 25
- 13- علاج الخجل 26

خلاصة 27

الفصل الثالث : الإتصال البيداغوجي

- 1- مفهوم الإتصال البيداغوجي 30
- 2- وظائف الإتصال 33
- 3- عناصر عملية الإتصال 33
- 4- أساليب الإتصال 35
- 5- أهمية الإتصال 36
- 6- أهداف الإتصال 36
- 7- مبادئ الإتصال الفعال 37
- 8- مراحل عملية الإتصال 38
- 9- معوقات عملية الإتصال 38

خلاصة 40

الفصل الرابع

تمهيد

- الدراسة الإستطلاعية 43
- منهج البحث..... 43
- مجتمع الدراسة وعينة البحث 44
- أدوات البحث.....45
- الأساليب الإحصائية 48

خاتمة 50

قائمة المصادر و المراجع 52
الملاحق..... 55

مقدّمة

أن المدرسة واحدة من المؤسسات التربوية التي تتميز بعده أنواع من الاتصالات والتفاعلات أهمها الاتصال البيداغوجي بين المعلم والمتعلم، كما أنها هيكل من هي هياكل المعرفة والتربية تعد أهم مجتمع ينمو فيه المتعلم من جميع نواحيه، ويتكون تربويا وهي أهم ركيزة يستند إليها المجتمع في تكوين الأفراد لما لها من دور هام في التربية والتكوين، فهي مؤسسة اجتماعية أنشئت للنهوض بتربية الأجيال الصاعدة وهي القلب النابض للإصلاح التربوي لذلك فهي مطالبة بالعمل المستمر على تحقيق أعلى قدر من التكيف للجيل الناشئ، والتخلص من أي ممارسة إلى اضطراب العلاقات بين المعلم والمتعلمين داخل الصف الدراسي فالمعلم مطالب بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء عمليه الاتصال البيداغوجي مما يؤدي إلى تحقيق التوافق، فالخجل من مسببات الفروق الفردية خاصة انه يعتبر من احد الأسباب التي تعيق الفرد عن إشباع حاجاته لذلك يجب أن يكون توافق بين المرسل والمستقبل في عمليه الاتصال، لتحقيق التفاعل الناجح سواء كان لفظي أو غير لفضي للتحقيق من ظاهره الخجل، وتأتي هذه الدراسة للبحث عن علاقة الخجل بالاتصال البيداغوجي لدى التلاميذ، وسنطرح التساؤلات التالية افتراضيا، ويستخدم المنهج الوصفي ويطبق على مجتمع متكون من تلاميذ ابتدائية عبد الله بن مسعود وعينه متكونة من 30 تلميذ وتستخدم الأدوات التالية: الاستبيان وشبكه الملاحظة وتقسم إلى قسمين قسم نظري وتطبيقي وقسم الجزء النظري إلى ثلاثة فصول كالأتي:

الفصل الأول فصل الإطار النظري العام للدر اسه ويحتوي على:إشكالية، فرضية، أهمية، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني فيتحدث عن الخجل وبعض المصطلحات المتداخلة معه، صفات الطفل الخجول كما سيشمل أعراضه و مكوناته وأسبابه وعلاقته بالعزلة الاجتماعية، ايضا سنتطرق الى أنواعه ومعدلات انتشاره، واهم النظريات المفسرة له وطرق الوقاية منه وكيفية علاجه.

وفي الفصل الثالث تطرقنا الى مفهوم الاتصال البيداغوجي في التربية وعلم النفس كما ذكرنا مفهوم عملية الاتصال ووظائفها وعناصرها بالإضافة الى اساليب واهمية واهداف ومبادئ ومراحل عملية الاتصال وختمناها بمعوقات عملية الاتصال.

أمل الجزء التطبيقي فيحتوي على فصل منهجيه البحث ويتكون من:

الدراسة الاستطلاعية

المنهج الدراسة

مجتمع وعينة البحث

أدوات البحث

الأساليب الإحصائية

الفصل الأول:

الاطار النظري العام للدراسة

1. الاشكالية
2. الفرضيات
3. الاهداف
4. اهداف الدراسة
5. اهمية البحث
6. تحديد المفاهيم

1. الإشكالية:

يعد علم النفس التربوي فرع من فروع علم النفس العام يهتم بتطبيق المبادئ والأساسيات لهم، ملخص في الأصل التربوي لاكتشاف وتنمية المواهب ويهتم بكل من المعلم والمتعلم واكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها ونقاط القوة وتقويتها لتكوين شخصية الطفل مثل الشعور العادي بالوجود والاجتهاد ويشكّل الخجل عقبة أمام الطفل إذ أنّه من غير المعقول أن يتمّ علاجه بالطريقة الصحيحة حيث أنه يؤثر على الحياة الاجتماعية وتكوين الصداقات والاتصال بين الأفراد والتواصل سواء في المدرسة أو في المجتمع، والخجل يعتبر معاناة الكثير من الأفراد وهذه المعاناة النفسية تتحكم وتتمدد بصاحبتها إلى درجة تشد بها المواهب وتجعل سلوكه الاجتماعي ضئيل الإنتاج، ضعيف الأثر. (شرارة، 1996، ص 05).

ويرى **كابلان** أن الفرد يواجه كلّ يوم موقف جديد تتطلب منه قدرة نفسية عالية في مواجهة التحديات والتأقلم مع التغيرات البيئية التي تطرأ على حياته وكونه بمثابة عائق في سبيل تحقيق توافق سوي (kaplan; 1988, p:03).

يعتبر الخجل سمة من سمات الشخصية ذي صيغة انفعالية تتفاوت في عمقها، كما تعددت أشكاله وأنواعه ومظاهره فضلا عن تعدد أعراضه، والخجول يقتنع أن نظرة الآخرين له تكون محمّلة بنقطة تبيّن نقاط ضعفه فيخاف أن يقيم بطريقة سلبية، فالشعور الذي يعاني منه الطفل المتمدرس في حياته ومحيطه المدرسي خاصة يجعله يتحاشى الاختلاط بالآخرين لذا يعتبر الخجل ما هو إلا نتيجة لأساليب التربية الخاطئة التي يعاني منها الفرد حيث يشعر بنقص في ذاته وغير مرغوب فيه فالفرد يسعى إلى إشباع حاجاته وحلّ مشكلاته بالأسلوب الذي يخفض من توتره في ضوء المعايير التي اكتسبها في مجتمعه، فهناك من يسلك سلوكا إيجابيا لحل مشكلاته وهناك من يحلّها بطرق ملتوية أو خاطئة كالانحلال من المواقف أو الغضب منها ويطلق على تلك الطرق التي يلجأ إليها الفرد لخفض توتره بالتوافق فبهذا التوافق لا يكون إلا عن طريق صلات وعلاقات بين الفرد وما يحيط به، وهذه العلاقات والصلات تأخذ صورتها في شكل أفعال واتصالات فعملية التواصل بين البشر عملية أساسية نحس بها ونفهم من خلالها بيئتنا والتي يملئ الاستفادة من عناصرها لحل مشكلاتها وتساعد الفرد في عملية التكيّف والتفاعل فعملية الاتصال تكمن في تبادل ردود الأفعال ونتائجها وفي هذا يشير **دون فابون**Don Faboun إلى أنه ليس

هناك خبرة تبدأ في لحظة معينة وبالذات ولكن دائما شيئا ما يحدث (**عبد الرزاق جيلي، 1998، ص 44**) فالفرد منذ ولادته مرورا بجميع مراحل حياته يعيش مواقف اتصالية وتفاعلية مع بيئته من البيت إلى الشارع والمدرسة وصولا إلى الجامعة.

ويصطلح على الاتصال بين الأستاذ والتلميذ باسم الاتصال البيداغوجي الذي يعتبر نوع من أنواع الاتصال التي قد تكون هذه العمليات الاتصالية مباشرة بين التلميذ والأستاذ.

وتحدد فاعلية عملية الاتصال البيداغوجي المدى الذي تتحقق فيه عمليات التعليم والتعلم لأهدافها ويفشل كثير من الأساتذة والتلاميذ في الوصول إلى أهدافهم نتيجة أخطاء يرتكبونها أثناء عملية الاتصال البيداغوجي ونتيجة ظهور عوائق تعطل هذه العملية مثل الخجل وهذا ما أدى العديد من الباحثين إلى الاهتمام بهذه الظاهرة ومن بين الدراسات أشار كلا من فهروشيماس (1979) إلى أن الإناث الخجولات تتميزن بارتفاع مستوى القلق كسمة وكذلك يتميزوا بانخفاض مستوى التقدير الذاتي (**حسن عبد العزيز الدريسي، 1980، ص 03**).

إضافة إلى لورانس وونت توصل إلى أن العلاقة بين الخجل ومتغيرات الشخصية متضمنة اختبار إيزك للشخصية ومقياس التقدير الذاتي، وتوصل إلى أن المستويات المرتفعة من الخجل بشقيه التلازمي والموقفي يرتبطان بمستويات مرتفعة من القلق بحيث يرتبط المستويات المنخفضة من الخجل التلازمي بمستويات التقدير الذاتي (**حسين علي خايد، محمود السيد أبو النيل، 2001، ص 16/15**).

أما دراسة الباحث مجدي حبيب (1992) أسفرت نتائجها على أن الإناث الأكثر خجلا من الذكور (**مايسة أحمد الخيال، 1999، ص 59**).

إذن يعتبر الخجل من بين المشاكل النفسية التي يعاني منها الطفل لما له من تأثير سلبي على شخصيته في المستقبل وذلك بكبح طموحاته ومنعه من بلوغ أهدافه كما يؤثر على مكانه كعضو في المجتمع ومن أصعب ما يترتب عن هذا المشكل عدم تمكّن الطفل المتمدرس من تحقيق الاتصال البيداغوجي بينه وبين الأستاذ، لأن الاتصال البيداغوجي ليس عملية عشوائية ولا يحدث في إطار غير رسمي، ويتسبب عدم تخطيط الأستاذ لعمليات الاتصال البيداغوجي في معاناة التلميذ الخجول من مشكلات في الاستيعاب والفهم فالأستاذ عندما يقوم بالاتصال مع طلبته فإنه يهدف إلى مشاركتهم فكرة أو موقف أو انفعال أو اتّجاه، فعملية التعليم تتضمّن مشاركة مباشرة في الأفكار والمواقف والاتجاهات والانفعالات وليس الأستاذ

وحده هو الذي يبادر ليشارك التلاميذ في الأفكار والاتّجاهات والمواقف والانفعالات حيث يلعب التلميذ من جهته دور المرسل الذي يبادر ليشارك زملائه والأستاذ في شيء ما (**رمزي فتحي هارون، 2003، ص 342**) وفي هذا القول بلغت النظر إلى التلميذ الخجول وكيف يلعب دور المرسل ليشارك زملائه والأستاذ ما يشاء ويتواصل معهم.

إذن وانطلاقا مما سبق سنقوم بدراستنا هذه حول علاقة الخجل بالاتصال البيداغوجي لدى التلاميذ مخصصين التعليم الابتدائي كمجال لدراسة مما جعلنا نطرح التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين الخجل والاتصال البيداغوجي.

2.الفرضيات:

توجد علاقة بين الخجل والاتصال البيداغوجي لدى تلاميذ مدرسة عبد الله بن مسعود.

3. أهداف الدراسة: يسعى هذا البحث إلى:

- الكشف عن وجود علاقة بين الخجل والاتصال البيداغوجي عند التلاميذ المتمدرسين في الابتدائي.
- تحديد طبيعة هذه العلاقة في وجودها وإبراز أهميتها وتوضيحها.

4. أهمية البحث:

- تبرز أهمية هذا البحث في كونه يعالج واحد من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا وهو الخجل واقترانه بفئة الطفولة الوسطى.
- إثراء المعرفة النظرية لمجموعة البحث عن طريق الخجل ودوره في سلوك الانسان.
- تسليط الضوء على أهمية هذه المشكلة حتى يتولاها الباحثون بالبحث والدراسة.

5. تحديد المفاهيم:

الخجل لغة: كلمة لاتينية مشتقة من كلمة وهي من أصل لاتيني وتعني: خوف الفرد من ردود أفعاله خاصة بحضور الآخرين.

الخجل اصطلاحا: يعرف جونز (1986) على أنه إنشاء عصبي مفرد الذات في المواقف الاجتماعية، ويظهر في صورة خوف أو رعب أو صمت عن الحديث، ويكون له مظاهر عرضية وانفعالية كالشعور بعده الارتياح، القلق المفرط للذات (بدري الأنصاري، 2002، ص 14).

كذلك عرفه "ليري" هو مجموعة أغراض سلوكية عاطفية متزامنة، تتصف بالخلق و الكبح في العلاقة بين الأفراد ناتجة عن وجود توقع بين الأفراد (مصطفى القمتى وآخرون، 2007، ص 224).

التعريف الإجرائي للخجل: الخجل هو مجموعة من الصفات تجتمع عند الشخص الذي يشعر بالخوف أو الرعب في بعض المواقف، وتظهر على شكل احمرار الوجه، ارتجاف، تلعثم في الكلام، انعزال عن الناس والبعد عن الآخرين، ويحدد بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها المبحوث من تطبيق مقياس الخجل. (حسين الدريني، 1981م)

تعريف الاتصال البيداغوجي: هو عملية إرسال واستقبال المعلومات والأفكار بين المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدرس يشترط فيها حدوث التفاعل بواسطة مثيرات واستجابات متبادلة تتجلى أهمية هذه العملية من خلال تحريك سلوك التلاميذ ودوافعهم للعمل التعليمي في اتجاهات محددة يرسمها المدرسي بمشاركة المتمدرسين في الموقف التعليمي (الحريري، 2010، ص 148).

التعريف الإجرائي للاتصال البيداغوجي: هو التواصل الصفي وهو نوع من التفاعل الاجتماعي الذي ينطوي على مظاهر السلوك الصفي والادراكي المتبادل بين المعلم والمتعلمين وهو يتحدد في العلاقة بينهما وما تؤديه من نمو معرفي واجتماعي (علي علي، 2009، ص 68).

الفصل الثاني: الخجل

تمهيد

1. **تعريف الخجل**
2. **بعض المصطلحات المتداخلة مع الخجل**
3. **صفات الطفل الخجول**
4. **أعراض الخجل**
5. **مكونات الخجل**
6. **أسباب الخجل**
7. **علاقة العزلة الاجتماعية بالخجل**
8. **أنواع الخجل**
9. **نظريات التنشئة الاجتماعية بالخجل**
10. **معدلات انتشار الخجل**
11. **النظريات المفسرة الخجل**
12. **طرق الوقاية من الخجل**
13. **علاج الخجل**
14. **خلاصة**

تمهيد:

كل إنسان في هذه الحياة يجد صعوبة في التفاعل الاجتماعي خاصة الأطفال والمراهقين، وقد يكون ذلك بسبب الخجل الذي بدوره يكون ناجما عن عدم كفاية المهارات الاجتماعية، ولدى البعض الآخر يرجع إلى اقتصاد الثقة بالنفس مما يجعلهم يبالغون في الاهتمام بنظرة الآخرين لهم.

فالإنسان الخجول نجده يشعر بالضيق والكبت بسبب مواقف شخصية تبعده عن متابعة تحقيق أهدافه الشخصية أو العملية و كل هذا له أثر سلبي على حياة الفرد خاصة، ونشير في هذا الفصل إلى الخجل وصفاته وأعراضه ومكوناته وأسبابه وأنواعه والنظريات المفسرة له وكيفية الوقاية منه وعلاجه.

1.تعريف الخجل:

لقد تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الخجل وذلك لتناوله في عدة مجالات منها العلوم الإنسانية وعلم الإجتماع وعلم النفس:

يعرف أسعد رزق (1979) في موسوعة علم النفس الخجل بأنه حالة عاطفية أو انفعالية معقدة تنطوي على شعور سلبي بالذات أو على شعور بالنقص والعيب لا يبعث على الارتياح والاطمئنان في النفس (طه حسين، 2009، ص 16).

ويعرف زنبادور وازدل (1982) الخجل بأنه ميل متعلم لتجنب المواقف الاجتماعية والإخفاق في المواجهات الاجتماعية والشعور بالقلق وعدم الارتياح خلال التفاعلات مع الآخرين والبعد عن المبادرة والصمت عن الحديث (مرجع سابق).

وفي تعريف الباحثان "مايسة أحمد النيال" و "مدحت عبد الحميد أبو زيد" حصرا الخجل في مجموعة من المفاهيم كالآتي:

أ. **الخجل انفعال:** توجد العديد من التعريفات التي صاغت الخجل بشكل أو بآخر على أنه انفعال أو حالة انفعالية أو ظرف انفعالي، فقد عرفه "وليام ماكدوجالي" بأنه: ظرف انفعالي يتسم بعدم الارتياح والتخرج واللف في وجود الآخرين.

وأوضح "كورزيني" أن الخجل ظاهرة انفعالية، يعاني صاحبه من قلق مفرط، أفكاره سلبية نحو الذات، وهي حالة في غاية التعقيد تتراوح بين الارتباك العرضي في المواقف الاجتماعية وحتى العصاب، وهذا الأخير قد يتلف حياة الفرد بأكملها.

ب.الخجل ميل : ويظهر الخجل على أنه ميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة.

ت.الخجل دافع: حيث يمكن أن يدفع الخجل صاحبه إلى الهروب أو الانسحاب أو تفادي أي موقف اجتماعي مثير، أو حتى في بعض الأحيان غير مثير وذلك إذا ارتفعت درجة الخجل لتؤدي وظيفة دافع تجنب الأذى.

ث. الخجل استجابة: يمكن أن يكون الخجل استجابة بأي شكل من الأشكال لأنها تبدو على شكل من أشكال استجابة طوارئ لما تحويه من تغيرات فيزيولوجية استعدادا لمواجهة تهديد ما أو خطر ما في

موقف اجتماعي معين، أو على شكل استجابة دافع عن الذات ضد الخطر الذي يتهددها، فالفرد الذي يدافع عن نفسه بالخجل أحيانا، أو على شكل نسبة (النيال وآخرون ، 1999، ص 6).

ويعرف الديب 1990: هو السلوك الظاهري الهادئ والتوتر الانفعالي والإحباط الناشئ . عن الرغبة العارضة في الاشتراك مقرونة بالخوف من عدم النجاح بالقدر الذي يتوقعه الآخرون منه كما يؤدي إلى الانسحاب من هذه المواقف.

وفي تعريف خالد 2003: فإنه ارتباك يحدث الإنسان يتبعه موقف كسؤال المعلم للطالب فيخجل الطالب ولا يستطيع عرض رأيه بوضوح فالخجل ناتج عن عبث وعن خوف الشخصية الخجولة شخصية ضعيفة لا يعرف قيمتها ولكن عكس الحياء فإن الحياء ناتج عن شخصية فردية، شخصية تستثمر قيمتها فهي كريمة تستعلي أن تفعل القبائح.

وأما تعريف الصباغ والخيالي 2002: فيرى أنه انفعال مؤلم تثيره جميع المواقف التي تجعل الفرد في حالة من الارتباك والتلعثم أثناء الكلام أو التقصير في العمل أو التعرض لموقف محرج أو الحديث في موضوع حساس أو إحساس بالنقص وقد يرافقه احمرار الوجه مع خفقان القلب وإحساس بالخوف بدون مبرد ويحدث غالبا في حضور الآخرين (السبعاوي، 2011، 32، 34، 35).

ويعرف الطفل الخجول بأنه الطفل البائس الذي يعاني من عدم الثقة بالنفس ويشعر بالنقص ويتوقع الخطر والنقد الدائم من الآخرين وهو الطفل الذي يعاني.

2. بعض المصطلحات المتداخلة مع الخجل:

1.2. **الحياء:** الحياء هو سلوك إرادي يقصد به احترام الطرف الآخر في التفاعل كما يحدث عندما يخفض الطالب صوته أمام أستاذه، وذلك بخلاف الخجل الذي ينتاب الفرد بصورة لا إرادية في معظم الظروف التي يحدث فيها وأغلب الناس يكون لديهم الحياء، حيث إنه يؤدي وظيفة وقائية تجعل الشخص يقدر حجم الخبرات التي سوف يمر بها قبل أن يندفع إليها وتجعله يتوقف قليلا ويفكر ويحدد المناسب والمرغوب من القول أو الفعل في الموقف.

ولقد رأى محمد الغزالي أن الحياء في أحد معانيه يقصد به حرج الفرد من فعل ما لا ينبغي فعله، وهو بذلك يجعل الفرد مراقبا لخطواته فلا يتعدى الحدود الإسلامية المشروعة، فالحياء من المعلم أن تحترمه ولا تسيء إليه ولا ترفع صوتك في وجهه، وليست كما يفعل الخجول أن يبتعد عنه أو يخشى التحدث معه أو سؤاله، كذلك يطلب الحياء عند الكلام بأن يظهر الإنسان فمه من الفحش والسب والإساءة للآخرين، وليس بالامتناع عن الكلام والصمت وخشية مخاطبة الغرباء ومن الحياء

اتقاء المسلم الظهور أمام الآخرين برذيلة أو بسوء، وليس بتجنّب الآخرين والابتعاد عنهم والهروب من الظهور أمامهم، وليس من الخجل في شيء أن يتعوّد الطفل منذ نشأته على الاستحياء من اقتراف المنكر وارتكاب المعصية أو أن يتعود الولد منذ صغره على تنزيه اللسان بأن يخوض في أحد أو يكذب أو يغتاب أو يحفظ البطن عن تحاول المحرمات (طه حسين ، 2009، ص 19).

2.2. **الخوف الاجتماعي (القلق الاجتماعي):** هو حالة طبية مرضية مزعجة تحدث في ما يقارب واحد من كل عشرة أشخاص وتؤدي إلى خوف شديد قد يشل الفرد أحيانا ويتركز الخوف في الشعور بمراقبة الناس.

إن هذا الخوف أكبر بكثير من الشعور العادي بالخجل أو التوتر الذي يحدث عادة في التجمعات بل إن الذين يعانون من الرهاب (الخوف) الاجتماعي قد يضطرون لتكييف جميع حياتهم ليتجنبوا أي مناسبة اجتماعية تضعهم تحت المجهر، إن علاقتهم الشخصية ومسيرتهم التعليمية وحياتهم العملية معرضة جميعها للتأثر والتدهور الشديد.

وكثير من المصابين يلجؤون إلى الإدمان على الكحول أو المخدرات لمواجهة مخاوفهم تسبب هذا الرهاب في أعراض كثيرة مثل احمرار الوجه، ورعشة في اليدين، الغثيان، التعرق الشديد، والحاجة المفاجئة للذهاب للحمام.

إن المحاولة الجاهدة لمنع حدوث الأعراض قد تدفع المريض إلى تجنّب هذه المناسبات بصورة نهائية مما يكون مدمرا للحياة الاجتماعية أيضا الخجل عند الأطفال ومشاكله (شيماء صافي، 2005، ص 24-25).

2.3. **الانطواء:** ينحصر الفرق بينهما في أن الشخص الخجول يرغب في الاحتكاك والتفاعل مع غيره، ولكنه يشعر بعدم الارتياح إذا فعل ذلك الأمر الذي قد يجعله يتفادى الآخرين في المناسبات بمعنى أن كل اهتماماته وطاقاته النفسية منصبة على الذات وعالمه الخاص (طه حسين، 2009، ص 20).

4.2. **التجنب:** يدفع الخجل إلى التجنب والعزلة خشية التفاعل مع الآخرين وتجنب أحد ميكانيزمات الحالات الانفعالية أو سمات الشخصية الأخرى غير الخجل إطلاقا.

5.2. **التحفظ:** يتشابه المتحفظ مع الخجول فكل منهما يحاول الاحتياط من المواقف التي تحمل في طياتها قلقا اجتماعيا يثير ويهدد، ويكمن الفرق في أن التحفظ يتكون من مكونات وجدانية أيضا، ولكن ليس بالقدر ذاته في الخجل، على أن التحفظ سلوك قمعي أكثر، في حين أن الخجل سلوك تلقائي أكثر (النيال وآخرون ، ص 12-13).

3. صفات الطفل الخجول:

الطفل الخجول في الواقع طفل مسكين وبائس يعاني من عدم القدرة على الأخذ والعطاء مع أقرانه في المدرسة والمجتمع، وبذلك يشعر بالمقارنة مع غيره من الأطفال بالضعف.

فالطفل الخجول دائما ما يحمل في طياته نوعا من ذم سلوكه لأن الخجل بحد ذاته هو حالة عاطفية أو انفعالية معقّدة تنطوي على شعور بالنقص والعيب، هذه الحالة لا تبعث الارتياح والاطمئنان في النفس، كما أن هذا الطفل كثيرا ما يتعرض للمتاعب فمثلا عند دخوله المدرسة يبدأ بالتهتهة وتردده في طرح الأسئلة داخل الفصل، وإقامة حوار مع زملائه والمدرسين، وغالبا ما نجده يعيش منعزلا ومنزويا بعيدا عن رفاقه وألعابهم وتجاربهم.

إن الطفل الخجول يتّسم دائما بالنقص، وسلوكه جامد، ومحمول في وسطه المدرسي والبيئي عموما، وبذلك ينمو محدود الخيرات غير قادر على التكيف السوي مع نفسه وحتى مع الآخرين واعتلال صحته النفسية.

إن الطفل الخجول قد يبدو انانيا في معظم تصرفاته لأنه يسعى إلى فرض رغباته على من يعيشون معه وحوله، كما يبدو خجولا حساسا وعصبيا ومتمردا لجذب الانتباه إليه، و 20% من الخجل يتكون عند الأطفال حديثي الولادة، وهناك تحدث لهم أعراض لا يعاني منها الطفل العادي، ...فمثلا الطفل المصاب بالخجل يدق قلبه في أثناء النوم بسرعة أكبر من مثليه، وفي الشهر الرابع يصبح الخجل واضحا في الطفل، إذ يخيفه كل جديد، ويدير وجهه أو يغمض عينيه، أو يغطي وجهه بكفيه إذا تحدث شخص غريب إليه، وفي السنة الثالثة يشعر الطفل بالخجل عندما يذهب إلى دار غريبة، إذ غالبا ما يكون بجوار أمه يجلس هدئا في حجرها أو بجانبها (شيماء صافي، 2005).

أرى أن الأطفال الخجولين يعانون من الجبن يخافون بسهولة، وغير واثقين، متواضعون ويتجنبون الألفة والاتصال بالآخرين، ولا يقومون بالمبادرة أو التطوع، أثناء التجمعات يصمتون وعند التحدث يخفضون أصواتهم ويتجنبون الاتصال البصري مع من تحاورهم، وكأنهم غير ملزومين، تجدهم في المدرسة لا يشاغبون ولا يثيرون المتاعب للمعلم ولا للرفاق حتى أنهم لا يحسنون تقديم أنفسهم للآخرين ولا يشعرون بعدم الارتياح الداخلي وسوء الاستقرار غالبا ما يؤدي خوفهم من التقييم السالب من قبل الآخرين إلى الارتباك وعدم البراعة ومحدودية اللغة مما يعزز شعورهم بالاختلاف والنقص وبالتالي الخجل (سمية أبو غريبة، بتصرف2015).

4. أعراض الخجل:

الخجل شأنه شأن أي ضغط نفسي آخر يؤدي إلى ظهور مجموعة أعراض تتدرج تحت ثلاث تقسيمات هي:

- أعراض سلوكية: وتشمل:

5. قلة التحدث والكلام بحضور الغرباء.
6. النظر دائما لأي سيء عدا من يتحدث معه.
7. تجنب لقاء الغرباء أو الأفراد غير المعروفين له.
8. مشاعر ضيق عند الاضطرار لبدء الحديث أو لا.
9. عدم القدرة على الحديث والتكلم في المناسبات الاجتماعية والشعور بالإفراج الشديد إذا تم تكليفه بذلك.
10. التردد الشديد في التطوع لأداء مهام فردية أو اجتماعية (أي مع الآخرين).

- أعراض جنسية: تشمل:

11. زيادة النبض.
12. مشاكل آلام في المعدة.
13. رطوبة وعرق زائد في اليدين والكفين.
14. جفاف في الفم والحلق.
15. الارتجاف والارتعاش اللاإرادي.
16. أعراض انفعالية داخلية (مشاعر نفسية داخلية): وتشمل
17. الشعور والتركيز على النفس.
18. الشعور بالإحراج.
19. الشعور بعدم الأمان.
20. محاولة البقاء بعيدا عن الأضواء.
21. الشعور بالنقص. (السبعاوي، 2011، ص 42-43).

- أما بالنسبة للباحثة سمية أبو غريبة نجد أعراض الخجل تظهر في قسمين ظاهرة وعضوية وهي كالآتي:

أ. الأعراض الظاهرة:

- ✓ ارتفاع جزئي في درجة الحرارة.
- ✓ احمرار الوجه والأذنين.
- ✓ الشعور بهروب الكلام.
- ✓ الإحساس بالسقوط بسبب الإغماء من شدّة الخجل.

ب. الأعراض العضوية:

- ✓ ازدياد في سرعة نبضات القلب.
- ✓ جفاف في الحلق.
- ✓ ارتعاش في اليدين (سمية أبو غريبة، 2015، ص 103).

5. مكونات الخجل:

نجد عدة مكونات للخجل نذكر منها ما يلي:

أ. المكون الانفعالي: ويظهر من خلال تنبيه الأحاسيس النفسية التي تدفع الفرد إلى استجابة التفادي والانسحاب بعيدا عن مصدر التنبيه كخفقان القلب واحمرار الوجه وبرودة اليدين (كفافي، 1999).

ب. المكون السلوكي: نقص السلوك الظاهر، ويركز على الكفاءة الاجتماعية للأشخاص الخجولين، ويتصفوا بنقص في الاستجابات السوية (حمادة لولوة، 1999، ص 23).

ت. المكون الوجداني للخجل: والمتمثل في الحساسية وضعف الثقة في النفس واضطراب المحافظة على الذات.

ث. المكون المعرفي: حيث أشار ايزانك إلى ذلك المكون بأنه انتباه مفرط للذات ووعي زائد بالذات، وصعوبات في الإقناع والاتصال (النيال وآخرون، 1999).

6. أسباب الخجل:

1.6. الوراثة:

حيث تلعب الوراثة دورا كبيرا في شدة الخجل عند الأطفال، فالجينات الوراثية لها تأثير كبير على خجل الطفل من عدمه، فالخجل يولد مع الطفل منذ ولادته، وهذا ما أكدته التجارب لأن الجينات تنقل الصفات الوراثية من الوالدين وإلى الجنين، والطفل الخجول غالبا ما يكون له أب يتمتع بصفة الخجل، وإن لم يكن الأب كذلك فقد يكون أحد أقارب الأب كالجد أو العم....إلخ، فالطفل يرث بعض صفات والديه (سمية أبو غريبة بتصرف ، 2015).

2.6. الإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل:

لا شك أن الجو السائد في الأسرة يكون له تأثير فعال في سلوك الطفل واتجاهاته نحو المواقف الاجتماعية، ولذا فإن الطفل الذي نشأ في جو أسري يتسم بالهدوء والدفء والتقبل يغلب عليه الشعور بالأمن النفسي في سلوكياته ومشاعره أما الجو الأسري المشحون بالتوتر والصراعات والمشاحنات فإنه يكون سببا في وجود طفل يعاني العديد من المشكلات النفسية ومنها الخجل حيث يمتزجه الشعور بعدم الأمن ونقص الثقة بالذات حيال التعرض في المواقف الاجتماعية مع الآخرين، ولهذا فالأطفال الخجولون نجدهم غالبا مشغولون بتوفير الأمن لأنفسهم ضعيفة ويعانون من نقص المهارات الاجتماعية ويزداد خجلهم بالتالي، ولذلك يميل الشخص الخجول إلى مصاحبة الخجولين مثله لأنه يجد الراحة معهم والتي تجنب الإحراج والسخرية، فلا شك أن الخجل الشديد عند الطفل يرجع إلى فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة الكافية وإلى إتباع الوالدين أساليب غير سوية في تربيته، والتي تظهر في نماذج مختلفة من الأساليب لوالديه في المعاملة مثل استخدام أساليب القسوة والكرم المتكرر والإفراط في توجيهه وإرشاده ونبذه بالقول وبالفعل أو إهماله وعدم الاكتراث به أو التذبذب في معاملته وعدم الثبات في التعامل مع الطفل فقد كون الأب متساهلا مرة وحازما في مرات أخرى وهو ما يعتمد الطفل شعوره بالأمن و لا يطمئن إلى والديه خاصة إذا استخدما أسلوب التهديد في معاملته.

وقد تساعد الأسرة في ظهور الخجل من خلال الإيحاء للطفل وتعليمه أن الصمت أفضل من الكلام فيلتزم الصمت في العديد من المواقف الاجتماعية وعندما يحتاج إلى الكلام يجد صعوبة في استخدامه (طه حسين بتصرف).

3.6. أن الشعور بعدم الأمان يؤدي بالأشخاص غير الآمنين بعدم الشعور بالطمأنينة:

وهذا ينتج عنه عدم الثقة بالذات والاعتماد على الغير وعدم الدخول في مغامرات اجتماعية، كما أنهم مشغولون بمحاولة الشعور بالأمن وتجنب الإحراج وعدم ممارسة المهارات الاجتماعية فيشكل الخجل دائرة مفرغة بالنسبة لهم فيصبحون أكثر خجلا بسبب نقص المهارات الاجتماعية والمعلومات الإيجابية من الآخرين فيتخذ له أحيانا صديقا من الخجولين أمثاله. (السبعاوي 2011 ص 47).

4.6. تسمية الذات كخجول: يفضل بعض الأفراد تسمية أنفسهم (بالخجولين) وذلك لأنهم يدركون بأنهم فعلا خجولين وغير مؤكدين لذاتهم فيشعرون بالخوف ويتصرفون على أنهم لابد أن الذين من حولهم يعرفون بأنهم فعلا خجولون فباعتقادهم أن شخصياتهم خجولة أن ليس لديهم القدرة على المواجهة للقيام بأي تصرف فيتكون لديهم نقص ناتج عنه الجبن والتردد وعدم المواجهة (نفس المرجع السابق).

5.6. **مخاوف الأم الزائدة:** أي أم تحب طفلها باعتباره أثمن ما لديها، لذا تشعر الأم بأن عليها أن تحميه من أي أذى أو ضرر قد يصيبه، ولكن الحماية الزائدة على الحد تجعلها تشعر بأن طفلها سيتعرض للأذى في كل لحظة، ومن دون قصد تملأ نفس الطفل بأن هناك مئات من الأشياء غير المرئية في المجتمع تشكل خطرا عليه، ومن ثم يشعر الطفل بالخوف، ويرى أن المكان الوحيد الذي يمكن أن يشعر فيه بالأمان والاطمئنان هو إلى جوار أمه أو مثل هذا الطفل يشعر بالخوف دائما ولا يستطيع أن يعبر الطريق وحده، أو يستمتع بالجري أو اللعب أو السياحة في البحر، لأنه يتوقع في كلّ لحظة.(سمية ابو غريبة بتصرف)

7. علاقة العزلة الاجتماعية بالخجل

أ. **العزلة الاجتماعية** Social Solute: يرى (عبد الهادي والعزه ، 2005 299) أن العزلة الاجتماعية هي احد أشكال العلاقات المشوشة بين الأطفال أن سبب العزلة هو عدم تفاعل الأطفال مع الآخرين وربما يعود إلى الخجل انه سلوك تجنبي للآخرين.

أن العزلة الاجتماعية عند الطفل لها علاقة بالتحصيل الدراسي المتدني له في المدرسة وعدم تكيفه أن هؤلاء الأطفال سيطورون سلوكات مثل سلوكات الجانحين ، أن معظم الأطفال المعزولين لايثقون بأنفسهم وغير مفهومين ومرفوضين ومتراجعين 100% من الأطفال في المدارس الأساسية معزولين لان الآخرين يرفضونهم ويتجاهلون أن بعض الأسباب عزلة الأطفال تعود إلى خيالاتهم والاستغراق بها أم هؤلاء الأطفال يفتقرون إلى التعليم الاجتماعي ويفتقرون إلى التجربة والتمرين على خلق علاقات مع الآخرين أن الأطفال المعزولين لايتعلمون قيم الآخرين ولا يشاركونهم وجهات نظرهم أن سمات الشخصية هي التي يتقبلون أو يرفضون الآخرين.

ب. أسباب العزلة الاجتماعية Recasons Why

1- **الخوف من الآخرين** Fear of Others (**عبد الهادي والعزه** 2005 299-300) أن أحد أسباب العزلة هي خوف الأطفال من الآخرين انه تجنب لمشاعر الآخرين السالبة أن الآباء الغاضبون يجعلون أطفالهم يتجنبونهم بسبب الخوف منهم أن هؤلاء الآباء يرتبطون في ذهن الطفل على أنهم مصدر للألم لذلك يهربون طلبا للامان والسرور.

2- **قلة المهارات الاجتماعية** Lack of Social to Skills

يجب على الآباء التعرف على أية مهارات تنقص أطفالهم ربما لايعرف أبنائهم التحدث أو التعبير عن أنفسهم أو أن أطفالهم لايختلطون بالآخرين لذلك يجب تعليمهم ان يكونوا اجتماعيين.

3- رفض الوالدين للأصدقاء Parental Rejection to Press

أن رفض الآباء لأصدقاء أطفالهم يقود الآباء إلى رفض أبنائهم ومنعهم من أن يكونوا اجتماعيين وان النتيجة سوف تقود إلى عزلتهم الاجتماعية.

ت. طرق الوقاية من العزلة الاجتماعية How to Prevent

قدم (عبد الهادي والعزه ، 2005 300-203) طرق الوقاية

1- التعرض المبكر للآخرين Early Exposure to Others

يجب تعريض الأطفال للتجارب الايجابية مع الآخرين أن التجارب السالبة للأطفال تجعلهم يتجنبون الآخرين ويجب تعاون الآباء مع أطفالهم لتشجيع عدم العزلة .

2- نمذجة وعلم وناقش انتماءات الجماعة الايجابية Model Teach and diccuss Group belongings

يجب نمذجة المهارات الاجتماعية أمام الطلبة خلال الطفولة ، الأطفال يتعلمون كيف نتعامل مع الآخرين من خلال مشاهدتهم لك ، علم الأطفال كيف يختلطوا مع الأطفال الآخرين وكيف يتجنبوا الشجار والتذمر المستمر ، شجع الأطفال على الاسترخاء وعلى التكيف واللياقة وان بإمكانهم أن يكونوا قادة في المهارات فيجب تشجيع الأطفال على التفاعل الاجتماعي لان ذلك يساعدهم على تعلم المهارات الاجتماعية.

3- شجع الثقة بالنفس والمخاطرة Promote Selt-Confidence and Risk Taking

يجب أن يشعر الأطفال بالمن النسبي واللياقة وان عليهم أن يطوروا مهاراتهم وسيادتهم شجع هوايات الطفل وثقته بنفسه ومكانته الاجتماعية بين الآخرين.

ث. العلاج What to Do (**عبد الهادي والعزه** ، 2005 302-303)

1- كافئ أي تفاعل اجتماعي Actively Encourage Group Participation

لاتنتقد أطفالك على عزلتهم الاجتماعية وبدلا من ذلك قدم لهم الجوائز المادية وقدم لهم المديح على كل سلوك اجتماعي يقومون به ، عزز السلوك الاجتماعي لديهم فورا.

2- شجع المشاركة في جماعات بشكل فاعل Actively Encourage Group Participation

شجع الأطفال على التفاعل الاجتماعي في ظروف عديدة من خلال الاشتراك في رحلات جماعية ومشاهدة الألعاب الرياضية وإحياء المناسبات الاجتماعية والوطنية وشجعهم على مشاركة الآخرين في ألعابهم.

3- علم الأطفال المهارات الاجتماعية المحددة Teach Specifie Social Skills

الأطفال المعزولين اجتماعيا يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية لذلك يجب تعليمهم على السلوكيات وتحفيز الأنشطة الآتية :

1- علمهم مهارات الاتصال وخاصة الأصدقاء.

2- علمهم كيف يكونوا صداقات بما فيها تقديم التحية والاستئذان.

3- علمهم استقبال ردود أفعال الآخرين الايجابية مثل الاهتمام والإصغاء والتعاون وتقديم المساعدة.

4- ناش مع الأطفال جميع مشكلاتهم وشجعهم على التفاعل الاجتماعي وشجعهم على الانخراط في الجماعات اجتماعية.

8. أنواع الخجل:

هناك عدة أنواع نذكر منها:

- **الخجل الفطري**(la timidite innee): يفسر الخجل من خلال عوامل بنيوية، ويكون على أن الخجل عبارة عن ميل يطبع الفرد وفي هذا النوع من الخجل يتميّز الأطفال برهافة الإحساس اتجاه الآخرين حيث يتخلى الفرد الخجول بسهولة عن قراراته وأعماله وترك الآخرين الحرية في تعامله.
- **الخجل المكتسب:** حيث يتسبب فيه عدة عوامل نفسية، والتي قد أدّت دورها في مرحلة الطفولة، كما يرجع أيضا إلى الجو العائلي الذي ينشأ فيه الطفل الخجول، بحيث يكون محروما من العلاقات مع الآخرين من نفس عمره، وذلك لعدة أسباب كالخجول المتأخر للمدرسة، أو كونه الطفل الوحيد في الأسرة.
- **الخجل الطبيعي:** نوع من الخجل المتواضع والمتحفظ الذي يعاكس الوقاحة والتكبر والذي يكون عاديا لدى الطفل، والذي يعاني أن يشتد خلاله.
- **الخجل المهني:** لا يظهر إلا في بعض المواقف كخوف الممثل، وارتباك التلاميذ الذين لديهم الدرس ليلقوه.
- **الخجل الاجتماعي الانطوائي:** ينجز صاحبه بالقلق والعزلة، لكن مع القدرة على العمل بالكفاءة مع الجماعة إذا اظهر ذلك (النيال وآخرون ، 1999، ص 44/45).

9. نظريات التنشئة الاجتماعية

يذكر مليكه ، 1989 أن عملية التنشئة الاجتماعية تعنى بتعلم القوانين الأخلاقية ويعبر عنها تشيك Child بأنها العملية التي بواسطتها يوجه الفرد إلى تنمية سلوكه الفعلي في مدى أكثر تحديدا وهو المدى المعتاد والمقبول طبقا للمعايير التي ينشا فيها وهي عملية تمتد مدى الحياة.

وقبل أن نخوض في شرح نظريات التنشئة الاجتماعية لابد أن نتحدث عن التفاعل الاجتماعي بين الوالدين والأبناء حيث يؤكد ألبورت Allport (1961) على أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وانعكاسه على رسم ملامح شخصيتهم ويرى أن هناك ارتباطا بين أساليب التنشئة الاجتماعية وشخصية الأبناء فاتجاهات الأمن والطمأنينة التي يشعر بها الأبناء تجعلهم يميلون إلى تكامل بنية شخصيتهم ، فسعة الخجل تتشكل من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الآباء أثناء مرحلة الطفولة والمراهقة.

ويشير بيرمند Bermind (1971) إلى وجود أنماط لسلطة الوالدين المتمثلة في الأتي:

أ. النمط الاستبدادي

يعتبر هذا النمط عن الآباء الذين لا يسمحون لأبنائهم أن يعبروا عن وجهات نظرهم في الموضوعات المرتبطة بأنماط سلوكية، كما يسمحون بتعديل أو ضبط سلوكهم الخاص بهم في أي اتجاه ما عدا المرسوم به.

ب. النمط المتساهل:

يتسم هذا النمط بان الآباء يتركون أبنائهم عند اتخاذ القرارات التي تهمهم دون التدخل منهم حيث يتيح الآباء للأبناء أن ينظموا نشطتهم ولا يتدخل الآباء في استخدام القوة في فرض معايير معينة بل يستخدمون العقل.

ت. النمط الديمقراطي:

يتسم الآباء في النمط الديمقراطي بتشجيع أبنائهم بالاشتراك في المناقشات المرتبطة بأنماط سلوكهم على الرغم من المناقشات المرتبطة بأنماط سلوكهم وعادة ما يصدق الآباء قراراتهم النهائية.

ث. النمط الحازم:

يتسم الآباء بتوجيه أنشطة أبنائهم بأسلوب عقلاني موجه من داخلهم حيث يشجعون أبنائهم الأخذ والعطاء اللفظي وهم يقدرون الإرادة الذاتية والمساعدة المنضبطة (عبد الحميد 1987 – 36)

ونعود إلى الحديث عن نظريات التنشئة الاجتماعية حيث أن تلك النظريات الأساليب التي يتم من خلالها تكوين الأطر النفسية للأفراد وسمات الشخصية والاتجاهات النفسية

وهذه النظريات هي:

1- نظرية التحليل النفسي (كالفيدهول ، داردنر لينذري 1978 53-56)

ينظر فرويد إلى ارتقاء الشخصية بوصفها عملية دنيامية تتضمن صراعا بين غرائز الفرد ومطالب المجتمع ويفترض فروي دان الشخصية تتكون من أجهزة هي الهو والأنا و الأنا الأعلي .

أ- الهوا Id

وهو النظام الأصلي للشخصية ويتكون من كل ماهو موروث وموجود سيكولوجية وهو عبارة عن مستودع الطاقة النفسية كما انه وثيق الصلة بالعمليات التي يقوم بها الأنا والانا الأعلى وهو يمثل الخبرة الذاتية للعالم الداخلي ولا تتوفر أية معرفة بالواقع الموضوعي.

ب- الأنا Ego

ينبثق الأنا من الوجود لان حاجات الفرد تتطلب تعاملات مناسبة إزاء عالم الواقع الموضوعي فهو يطيع مبدأ الواقع الذي يرجي مبدأ اللذة مؤقتا والأنا هو جهاز المسيطر على الشخصية وهو يوفق بيم المطلب الهو والأنا الأعلى والعالم الخارجي.

ج- الأنا الأعلى Super Ego

وهو الجزء الثالث في الشخصية وهو يمثل القيم التقليدية للمجتمع وهو يمثل ماهو مثالي وليس ماهو واقعي وهو ينتزع إلى الكمال بدلا من اللذة ويعمل الأنا الأعلى على كف دفعات الهو وإقناع الأنا بإحلال الأهداف الأخلاقية الواقعية.

ويوضح (ريتشاردلن ، 1990 32) بقوله يعتقد فروي دان السيطرة على الهو هي طريقة تلعب فيها أساليب التنشئة الاجتماعية دورا هانا في التحكم في الرغبات وذلك عن طريق تعلم الفرد القلق.

فعندما يقوم الطفل بأي عمل يعده الآباء خاطئا فأنهم يظهرون امتعاضهم وعدم رضاهم بطريقة ما فيعبرون عن ذلك عن طريق التوبيخ أو الضرب ويعد هذا النوع من العقاب غير سار ويجعل الطفل يشعر بالقلق ونتيجة لهذا التدريب المبكر يكتسب الأطفال قلقا عاما نتيجة التواجد مع شخص يمثل مركز سلطة بالنسبة لهم وفي مرحلة الطفولة المتأخرة يقوم بدور الأب ويمكن أن يحصل للطفل قلقا وذلك للحفاظ على النظام وقد يتم ذلك عن طريق التوبيخ.

2- نظرية الارتقاء المعرفي:

يورد (ملكية ، 1989 30-31) أن هذه النظرية تحدث عنها كلا من بياجيه وكولبرج فالنمو الأخلاقي في نظرية بياجيه عبارة عن مجموعة من المفاهيم الأخلاقية والارتقاء المعرفي يحدث نتيجة التقدم إلى الأمام وتلعب أساليب التنشئة الاجتماعية دورا كبيرا في تطوير عمليات التفكير المنطقي وتوصل بياجيه الى ان تغيرا كبيرا يحدث الاستقلال الخلقي في مرحلة الطفولة الوسطى ل=فالطفل الصغير في اعتقاده يعمل طبقا لأخلاقيات الإلزام أو الحدود الخلقية المقيدة وينصاع بهذه القواعد على أساس احترام من جانب نماذج السلطة التي ترتبط بهذه القواعد، ويساوي الطفل في هذه المرحلة بين الطفل السيئ والعقوبة فالفعل السيئ هو مايعاقب عليه الطفل ويحكم على مدى انحراف الفعل بمقدار مايحدثه من ضرر ويوجه اهتماما اقل إلى مقاصد صاحب الفعل والطفل الأكبر فيرى بياجيه انه يعمل طبقا لمبدأ التعاون وأخلاقيات هذا العمل فيستخدم نوعا من الاستقلال الخلقي.

3- نظرية الاشتراط

تحدث (ريتشاردرن ، 1990 34-35) فذكر أن ايزنك طور نظرية فرويد من خلال ربطها بنظرية بافلوف في الاشتراط تحدث عندما يتعلم الأطفال القلق من أي موقف يثير الاستنكار أو الرفض ويكمن استخدام أسلوب العقاب البدني مما يسبب المسا للطفل مما ينتج عنه استجابة القلق وذكر ايزنك أن الطفل الذي يسلك سلوكا خاطئا ينبغي ضربه مباشرة أو عقابه بالبقاء بمفرده في غرفته أو أي نوع من العقاب ومن خلال العقاب تتكون الرابطة بين القلق والسلوك المرفوض ولهذا يؤكد فرويد وايزنك على أن العقاب يقوم بدور أساسي في التنشئة الاجتماعية للطفل.

10. معدلات انتشار الخجل

يورد (مرشد ، 2003 85) عن توصل كل من مابسه أحمد النبال ومدحت عبد الحميد (1999) إلى أن الإناث أكثر شعورا بالخجل من الذكور وهذا يتفق مع دراسة مجدي حبيب(1992) وكر وزير (1979).

ويفسران أن السبب في ذلك برجع إلى طبيعة التركيب الانفمالي والوجداني للانثي بصفة عامة الذي يتميز بالحساسية والرقة والمشاعر والأحاسيس فضلا عن أن الانثي في اغلب الأحيان أكثر التزاما وأكثر قيودا وأكثر اتكالية واقل تشجيعا على المواجهة في نمط التنشئة الاجتماعية الذي يفرض عليها ان تتجنب مواقف معينة (مايسه أحمد النيال ومدحت عبد الحميد أبو زيد ، 1999 188)

وفي مسح قام به زيمباردو على عينات من أطفال المدارس الابتدائية والإعدادية توصل إلى أن 50% من البنين ، و 60 % من البنات يعانون من الخجل (مايسه أحمد النيال ومدحت عبد الحميد أبو زيد ، 1999 3)ويشير بذلك (زكريا الشربيني ، 1994 106) إلى أن نسبة الخجل لدى الإناث أعلى من نسبته لدى الذكور.

أما بخصوص الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في الخجل فقد أوردت (النيال ، 1996 2016) هذه الدراسات

زيمباردو Zimbardo 1977 وشيك وبص (Cheek & Buss 1981) وجونز وراسل (Joness & Russell) وستوبارد وكللين (Stoppard & Kalin 1978) وزيملارد (1981) ، و أحمد عثمان (1995) وعلي السيد خضر (1994) ومايسه النيال (1996) ، على وجود دالة بين الجنسين في الخجل لصالح الإناث في حين أظهرت دراسة بوث و آخرون (Booth Etal ، 1992) على طلاب الجامعة وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الخجل لصالح الذكور.

النظريات المفسرة للخجل : فقد تحدثت (النيال و أبو زيد ، 1999 26-27) عن أهم الاتجاهات المفسرة للخجل وهي كالأتي:

1- **الاتجاه التحليلي** Analytic Perspective

ويفسر الخجل على أساس أن الأنا مشغول بذاته ليأخذ شكل النرجسية والشخص الخجول من وجهة النظر هذه يتميز بالعدائية والعدوان.

2 – **الاتجاه التعلم الاجتماعي** Social Learning Perspective

ويؤكد هذا الاتجاه أن الخجل راجع إلى القلق الاجتماعي و الذي بدوره يثير أنماطا متباينة من السلوك الانسحابي على الرغم من أن الانسحاب يعمل على خفض القلق ومن ثم الخجل إلا انه يمنح فرصة تعلم المهارات الاجتماعية الملائمة.

3 – **الاتجاه البيني الأسري** Environmental Perspective

ويرجع البعض الخجل إلى عوامل بيئية أسرية تتمثل فيما يمارسه الوالدان من أساليب معاملة مثل الحماية التي قد تنتج عنها اعتماد كلى على الوالدين كما أن النقد المستمر الموجه نحو الطفل فقد يؤدي إلى نشأة أسلوب التردد وتنمية المخاوف لديه.

4 – الاتجاه الوراثي Genetic Perspective

حيث يعزي فيه الخجل إلى الشق الوراثي التكويني فيميل بعض الأطفال إلى التعرض للضوضاء والرغبة في الانطلاق ويميل البعض إلى السكون والانفراد.

11. النظريات المفسرة للخجل (مرشد 2003 83-85)

1- نظرية الحساسية الاجتماعية والاتجاه الى الانعزال الذاتي - Social Sensitivity and self-Tendency Thenry

تتنسب هذه النظرية إلى الباحث ايشياما Ishiyama الذي عرف الخجل Shyness بأنه حساسية اجتماعية قلقة واتجاه للانعزال الذاتي و معظم الناس الخجولين يميلون إلى الشعور بان مشاكلهم فريدة وانه لايوجد شخص آخر لديه نفس الصعوبة التي كانت لديهم ويشير ايشياما أن ذلك يرجع إلى نزعة ذاتية خاصة بين الناس الخجولين ويشير إلى الاتجاه التخصصي الذاتي يرجع إلى كون الناس الخجولين اقل إدراكا لخجل الآخرين لكونهم مفرط الحساسية تجاه الخجل الخاص بهم وقد ينسب للأشخاص الخجولين سبب خجلهم إلى شخصياتهم وبالتالي يقللون من ثقتهم بأنفسهم (ايشياما Ishiyama ، 1984 909)

2 – نظرية انشغال البال الذاتي القلق Anxious Self-Preoccupation Theory

تنسب هذه النظرية إلى صاحبها كروزير Grozier الذي قدم تعريفا للخجل بأنه قابلية لانشغال البال الذاتي القلق كاستجابة لمواقف اجتماعية مهددة (كروزير Grozier ، 1979 960) وقد وصف كروزير تقرير الذات Self-Esteem باعتباره مكونا هاما للخجل ويشير إلى أن الأفراد الخجولين ذوي تقدير الذات المنخفض ربما مدخلون في المواقف الاجتماعية Social Situation خائفين من الافتقار إلى المهارات الاجتماعية Social Skills ومن التقويم السلبي Negative Evaluation من الآخرين وربما يتميز الخجل باعتباره القلق الذي يشعر به الشخص فيما يتعلق بالتقويم من اجل الآخرين (كروزير Grozier ، 1979 960)

3- نظرة الإسلام وتفسير السلوك الإنساني:

أن المسلم المؤمن لايشعر بالهوان والقلق لأنه يعلم أن الله معه وستجيب له إذا دعاه وهو يرتبط دائما بربه في أعماله ، قال تعالي (أن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون) سورة الاحقاف أية 13

أن الإيمان يجعل صاحبه لاينشغل بهموم الدنيا من فقر ولا يخشى الموت والآخرة لان لديه ذخيرة كبيرة من الأعمال الخيرة كما انه إذا أصابته مصيبة ذكر الله ويؤمن بقوله تعالي (إلا بذكر الله تطمئن القلوب) ومع هذا يتعرض المسلم في بعض الأحيان لعدم توازن القدرة العقلية والعقائدية لديه ويقع فريسة للاضطرابات النفسية ، وذلك يتصل بالشعور بالذنب والضلال والشعور بعدم الرضا والخوف والقلق والاكتئاب والميل للاعتداء وهنا يحتاج المسلم إلى أخيه المسلم القادر علة المساعدة ليساعده على احتواء مشاعره وقد جاءت الديانات السماوية على مر العصور تحث على استخدام العقل وتفهم العقائد بهدف تنمية القدرة العقلية التي تستطيع أن تحقق التوازن داخل الفرد وتسيطر على النواحي الانفعالية والغريزية التي تبعد الفرد على مبادئه الدينية والإنسانية وقد وضع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام طريق الهداية والفلاح في هذه الدنيا وسبل الشعور بالطمأنينة والتكامل والتوازن بين القوى الروحية والعقلية والنفسية والجسمية وقد تميز الدين الإسلامي عن الديانات السماوية بالاهتمام بالحياة الدنيا والآخرة.

(أبو عيط ، 1997، 186 – 187)

12. طرق الوقاية من الخجل:

1/ الوقاية من الخجل:

- أن يهتم الوالدان بتشجيع أطفالهم على التعامل الإيجابي مع الآخرين، سواء بجلب الأصدقاء إلى المنزل لهم بشكل دائم أو مصاحبتهم لآبائهم وأمهاتهم في زيارة الأصدقاء والأقارب أو النسب منهم برفق ليتحدثوا أمام غيرهم، سواء كان المتحدث إليهم كبار أو صغار، وهذا يكسبهم الثقة بأنفسهم ويخفض الخجل لديهم وإحاطتهم بجو من الحب والتقدير والنوع العاطفي وغرس معاني الشجاعة في نفوسهم.
- ابتعاد الوالدين عن التدليل المفرط للطفل وتعويده على الاعتماد على نفسه.
- عدم تكليف الطفل بأعباء وأعمال تفوق قدراته العقلية واللفظية والجسمية.
- تشجيع الطفل على ممارسة أحد الألعاب أو الرياضة وهواياته.
- ينبغي على الأم إخفاء قلقها الزائد ولهفتها على طفلها وأن تتيح له فرصة للاعتماد على نفسه.
- التوقف عن الحديث ووصف الطفل لخجله أمام الناس أو إهانته أمام الأفراد أو تهديده بالعقاب بشكل مباشر أو غير مباشر.
- توفير جو أسري ملائم له وهادئ وتجنب الشجارات بين الوالدين أمامه.
- تشجيع الطفل على السلوك الجيد والتعبير عن أفكاره بطريقة إيجابية.
- إشعار الطفل بالحب والتقدير العائلي والإصغاء لأفكاره.

- التعاون مع المرشد المدرسي أو الأخصائي النفسي في التعرف على حاجات الطفل ودوافعه وآدائه الاجتماعي ومصادر خجله ودراسته حالته ومحاولة علاجها.

13. علاج الخجل:

يتم علاجها من خلال:

1/ تعليم الأفراد الخجولين وتدريبهم على اكتساب مهارات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين بطريقة إيجابية.

2/ تعديل أفكار والاعتقادات السلبية للطفل الخجول، وتعليمه أنماط التفكير الإيجابي والمنطقي في التعامل مع الآخرين.

3/ تعليم الطفل الخجول الثقة في النفس واكتسابه لشخصية قوية.

4/ تعريفه لمثيرات للخجل من أجل مواجهتها(طه حسين 2009 بتصرف)

- **علاج مشكلة الخجل عند الأطفال:**

يمكننا أن نقي أطفالنا من مشاعر الخجل والانطواء على الذات من خلال إتباع التعاليم التالية:

توفير الجو الهادئ للأطفال في البيت، وعدم تعرضهم للمواقف التي تؤثر في نفوسهم وتشعرهم بالقلق والخوف وعدم الاطمئنان.

ينبغي على الأم إخفاء قلقها الزائد ولهفتها على طفلها، وأن تتيح له الفرصة للاعتماد على نفسه ومواجهة بعض المواقف التي قد تؤذيه بهدوء وثقة.

أن يهتم الوالدان بتعويد أطفالهم الصغار على الاجتماع بالناس سواء بجلب الأصدقاء إلى المنزل لهم بشكل دائم أو مصاحبتهم لاباءهم و أمهاتهم في زيارة الأصدقاء والأقارب أو الطلب منهم برفق ليتحدثوا أمام غيرهم سواء كان المتحدث إليهم كبارا أو صغارا.

يجب على الآباء والأمهات أن يقوموا بتدريب الطفل الخجول على الأخذ والعطاء وتكوين صداقات مع أقرانه من الأطفال وذلك بتشجيعه بكل الطرق على الاختلاط والاحتفاظ بالصداقات.

ابتعاد الوالدين على التدليل المفرط للطفل، وتعويده على الاعتماد على ذاته في ارتدائه ملابسه وحذائه وغيرهما من الأمور الأخرى.

14. خلاصة:

نستنتج مما سبق أن الخجل أحد الأسباب التي تعيق إشباع حاجات التلميذ وهو من المشكلات النفسية التي يعاني منها والتي تؤدي إلى العديد من المشاكل التعليمية، فالتلميذ الخجول يجد صعوبة في التواصل داخل القسم سواء مع الأستاذ أو مع الزملاء، فلا يقوم بطرح الأسئلة داخل القسم ويميل إلى الصمت كما تظهر عليه أعراض احمرار الوجه والتأتأة مما قد تقود هم إلى الانفصال عن الحياة الاجتماعية والدراسية.

الفصل الثالث: الاتصال البيداغوجي

تمهـيد :

1. مفهوم الاتصال البيداغوجي
2. وظائف الاتصال
3. عناصر عملية الاتصال
4. عوامل نجاح عملية الاتصال
5. أساليب الاتصال
6. أهمية الاتصال
7. أهداف الاتصال
8. مبادئ الاتصال الفعال
9. مراحل عملية الاتصال
10. معوقات العملية الاتصالية
11. خلاصة

تمهـيد :

سنتناول في هذا الفصل تطور الاتصال عبر التاريخ، و ذلك لأنه وجد مع وجود الإنسان. و لقد تعددت طرق و وسائل الاتصال منذ القدم . و كذلك نتحدث عن طبيعة الاتصال كونه ظاهرة اجتماعية و عملي ة نفسية و دينامية، ثم معرفة عناصر الاتصال من مرسل و رسالة و مستقبل و تغذية راجعة ... و كذلك أنواع الاتصال التي اختلفت المراجع و المصادر في تصنيفها، ثم نماذج الاتصال حسب كل عالم من العلماء و ذلك حسب الموقف أو الوظيفة أو المرسل أو المستقبل و الرسالة، و أشكال و شبكات الاتصال كذلك إلى أهمية الاتصال، في كل المجالات الحياتية، و الأهداف التي قد ترمي إليها الاتصالات و سنحاول وضع بعض العوامل التي تساعد على فعالية عملية الاتصال، كذلك العوائق التي تعرقل مسار العملية و تحول دون تحقيق الهدف من الاتصال و بلوغ غاياته.

1.مفهوم الاتصال البيداغوجي :

1.1 مفهوم الاتصال في اللغة:

الاتصال جاء في الفعل الثلاثي للاتصال وهو " وصل " وجاءت على شكل وصلت أي بمعنى الشيء من بات وعد وصلة أيضا ووصل إليه وصلا أي بلغ ووصل بمعنى اتصل أي دعا دعوى الجاهلية، قال الله تعالى { إلا الذين يصلون إلى قوم } سورة النساء، الآية 09، أي يتصلون والوصل هنا الهجران، والوصل أيضا وصل الثوب والحق، وبينهما وصلة أي اتصال وذريعة، وكل شيء اتصل شيء والجمع وأوصال والوصيلة هي التي كانت في الجاهلية وهي الشاة التي تلد سبعة أبطن عناقين عناقين، فإن ولدت بالثمانية جديا يذبحوه آلهتهم، وإن ولدن جديا عناقا قالو وصلت أخاها فلا يذبحون أخاها من اجلها ولا تشرب لبنها الشاة وكان للجال وحرب السائبة، وفي الحديث الشريف " لعن الله الواصلة والمستوصلة "، فالواصلة التي تصل الشعر والمستوصلة التي يتل بها ذلك وتوصل إليه أي تلطف هذا التصادم، وصلة توصيلا إذ أكثر من الوصل وبهذا نتوصل إلى أن معنى الاتصال بالعربية هو الإبلاغ والإخبار والربط وإقامة الصلة والتتابع والاستمرار أي التواصل.

2.1. مفهوم الاتصال اصطلاحا:

كلمة الاتصال (Communication) مشتقة في لفظها الانجليزي من الأصل اللاتيني (Communs) أي (Common) ومعناه مشترك أو عام فعندما نقوم بعملية الاتصال فنحن نحاول أن نشترك سويا في المعلومات والأفكار والمواقف.

الاتصال: عملية انتقال الأنباء والمعلومات والآراء والأفكار داخل مجتمع ما وهذا المعنى باعتباره تعريفا لغويا مشتقا من التواصل بمعنى المشاركة وهو المعنى الذي تفسره الكلمة اللاتينية وهي تعني مشترك أو اشتراك ومنها اشتقت الكلمة الانجليزية (Communication) ويقصد بها (Information) أي الأخبار أو الإعلام أي المنتج الإعلامي أو مخرجات وسائل الاتصال بما تحتويه من أنباء ومعلومات وآراء وأفكار.(حسام عبد الرحمان المشاقبة ، 2010، ص21 ص22 ص23).

الاتصال كلمة لاتينية جاءت من (Communis) ومعناه (Common) أي مشترك أو عام وبالتالي الاتصال كعملية يتضمن الماركة أي التفاهم حول شيء ما، أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما.

الاتصال عملية مشاركة (Participation) بين المرسل والمستقبل وليس عملية نقل (Transmission) إذ أن النقل يعني الانتماء عند المجتمع أو المشاركة فتعني الازدواج أو التوحد وهذا هو الأقرب إلى العملية الاتصالية، ولذا فإنه يمكن الاتفاق على أن الاتصال هو عملية مشاركة في الأفكار والمعلومات عن طريق عمليات إرسال وبث للمعني توجه وتسير له ثم استقبال بكفاءة معينة لخلق استجابة معينة في وسط اجتماعي معين.(نفس المرجع السابق)

3.1. مفهوم الاتصال في التربية:

يرى " جون ديوي " بأن الاتصال عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر قد تعم الخبرة وتصبح مشاعا بينهم ويترتب عليه حتما إعادة تشكيل وتعديل المفاهيم التصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشتركة في هذه العملية.(محمد مهدلي ، 2005 ، ص 10)

4.1. مفهوم الاتصال في علم النفس:

فالاتصال في مجال علم النفس يعتبر نسق اجتماعي يؤثر بطريقة أو بأخرى في العلاقات المتبادلة بين أعضاء الجماعة أو آراءهم واتجاهاتهم حيث يرى " فلور " أن الاتصال من الوجهة النفسية هو عملية عصبية حيوية حيث يتم فيها تسجيل معاني ورموز معينة في ذاكرة الأفراد وأنه عملية نفسية حيث يتم اكتساب معاني الرموز من خلال التعليم. (نفس المرجع السابق ، ص 10)

واعتبر " هاتنرنيز " أن الفروق ما بين اتصل وتواصل حيث اتصل تعني وصل شيء بشيء أي احتك بشيء أو بآخر (Tobercommected) في الاتصال أي هناك رغبة من أحد الطرفين باتجاه الآخر، هذا يستجيب ويتفاعل مع تلك الرغبة أو أنه يرفض ويغلق أما في التواصل فإن التفاعل أو الرغبة تحدث في المشاركة، تحدث في كلا الطرفين.

وحيث عرفه " كارل هوفلاند " بأنه العملية التي يقدم خلالها القائم بالاتصال منبهات عادة تأتي على شكل رموز لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين مستقبلي الرسالة.

وحسب تعريف تشارلس موريس فقد رأى أن مصطلح الاتصال حيث نستخدمه بشكل واسع النطاق فإننا نتناول الأفراد في أمر معين.

أما جورج لندريج فعرف مصطلح الاتصال بأنه يستخدم ليشير إلى التفاعل بواسطة العلامات والرموز وتكون الرموز على شكل حركات وصور أو رموز أو لغة أو شيء آخر تعمل كمنبه سلوك أي أن الاتصال هو نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز. (حسام عبد الرحمان المشاقبة ،24)

5.1. مفهوم عملية الاتصال:

عرفها الفلاسفة بأنها ظاهرة تتغير بشكل مستمر خلال فترة زمنية وحينها نصف أمرا على ضوء العملية فنحن نعني بذلك أنه ليس له بداية أو نهاية أو تسلسل في الأحداث.

وبمعنى آخر فهي العملية التي تنقل من مصدر معين إلى مستقبل واحد أو أكثر بهدف تغيير السلوك وبث رسائل واقعية كالمعلومات والأخبار التي تنشرها وسائل الإعلام عن الأحداث المختلفة أو بث رسائل خيالية كالقصص والروايات والأغاني على مجموعات كبيرة من الناس على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية وعلى اختلاف أماكن تواجد هذه المجموعات أي أن الاتصال بالجماهير يتميز ببث الكلمة والصورة من مصادرها المحددة جدا إلى عدد كبير من الناس، وتعتبر عملية الاتصال عملية ديناميكية متصلة الحلقات، أن الاتصال هو عملية أساسية في كافة المجتمعات سواء أكانت بدائية أو متطورة فهي عملية تبادل المعلومات والرغبات والمشاعر والمعرفة والتجارب إما شفهيا أو باستعمال الكلمات والرموز والصور بقصد الاقناع أو التأثير والسلوك.(نفس المرجع السابق ، ص116)

2.وظائف الاتصال:

حدد علماء الاتصال وظائف الاتصال عدة معايير متنوعة فتارة يتم التركيز على وظائف المرسل أو الموجه للرسالة وتارة يتم التركيز على المستقبل أو المتلقي للرسالة الإعلامية وعلى ضوء ذلك تحددت وظائف الاتصال من طرف المرسل من خلال الوظائف التالية:

- وظيفة الأخبار والنشر وهذه الوظيفة أنيطت بالإعلام؛
- الوظيفة التعليمية؛
- الترفيه؛
- الإقناع.

الوظائف المتعلقة بالمستقبل: تنحصر أهداف المستقبل بما يلي: (حسام المشاقبة ، ص 105)

- تعلم ما يحيط بالبيئة من ظواهر؛
- تعلم واكتساب مهارات جديدة؛
- الاستمتاع والاسترخاء والهرب من مشاكل الحياة اليومية؛
- الحصول على معلومات جديدة تساعده في اتخاذ القرارات والتصرف بشكل مقبول اجتماعيا.

3. عناصر عملية الاتصال:

يلزم تواجد عدد أدنى من العناصر الضرورية لقيام العملية بدورها وهذه العناصر التالية:

1. مرسلsender أو source أو قائم بالاتصال communication يقوم نقل المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو المعاني إلى الآخرين.
2. رسالةmessage تحتوي على الرموز –لغوية، لفظية أو غير لغوية، أو غير لفظية- التي تعبر عن المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو المعاني.
3. مستقبل reciever أو متلقي Andience يستقبل الرسالة ومحتواها وقديما اهتم أريسطو بهذه العناصر الثلاثة حتى تحقق الخطة أهدافها بين الناس:
   - الخطيب (مرسل)
   - الخطبة (رسالة)

- الجمهور أو الجماعة (المستقبل)

وكذلك اهتم ابن خلدون بهذه العناصر الثلاثة، عندها بالإطار الاجتماعي (العمران الانساني) في نقل الأخبار وقبولها.

4.وسيلة Channel أو وسيط Medien لنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، خاصة إذا تباعدت بينهم المسافات أو ازداد عدد المستقبلين أو المتلقين، وتتطور هذه الوسيلة في الحجم والقدرة بازدياد المسافة وعدد المتلقين وانتشارهم.(منال طلعت محمود، 2002، ص 73 – 74)

4. عوامل نجاح عملية الاتصال:

لكي ينجح الاتصال يجب أن يكون الهدف ملائما، ذلك أن المعرفة لن تترجم إلى عمل إلا إذا توافر الواقع وهو أمر يصعب فهمه إلا في ضوء المجال الاجتماعي.

ويضاف إلى ذلك مجموعة من الأسس التي تجعل من الاتصال عملية مثمرة في المجتمع، ويمكن إيجاز هذه الأسس فيما يلي:

أ. يجب أن تكون لغة الاتصال مفهومة لجمهور المستمعين، فإن استعمال اللغة الفصحى مثلا مع جماعة الفلاحين قد يجد استجابة للصوت وموسيقيته وليس لمعانيه بينما الحديث العادي الذي يستخدمه لغتهم الدارجة يصل بالمعاني إليهم.

ب. لابد أن يبنى الاتصال على الخبرة السابقة للمرسل إليه أو المستقبل فالحديث عن التركيب الكيماوي للقنبلة الذرية أو الهيدروجينية لا يفهمه سوى الذين سبق لهم معرفة الكيمياء والطبيعة وتركيبة الذرة.

ت. يحسن الاستعانة بالرسالة السمعية والبصرية وتبسيط الصورة وتيسير توصيل المعلومات.

ث. أن العواطف المتقدمة تحول دون التوصل الفعال بين المرسل والمرسل إليهم فالحب الشديد والكراهية الشديدة والتعصب القوي كلها تحول دون التوصل الفعال.(نفس المرجع السابق ، 81-82)

5. أساليب الاتصال:

أ. **الاتجاه الأول:** التعبير اللفظي:

التعبير اللفظي ويتم من خلال استخدام الرموز اللفظية ويطلق عليها اللغة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو منطوقة ويشمل كل أنواع الاتصال التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل المعاني إلا أن اللفظ ذاته يدخل فيه أيضا التنوع والاختلاف مثل درجة وشدة وحدة الصوت أو النغمة وخط الكتابة أو وضوح الصورة بالإضافة إلى وضوح المعنى أيضا فهناك مثلا المعنى المتضمن للكلمة والمعنى المشار فيه فالأمر يتوقف فهمه على قدرة الإنسان على فهم دلالات الرموز ومعناه كما يقصده المرسل.

ب. **الاتجاه الثاني:** التعبير غير اللفظي:

تعتبر دراسة التعبير غير اللفظي حديثة نسبيا، حيث ظل الناس يعتقدون لفترة طويلة أن الاتصال لا يمكن أن يحدث بغير استخدام للكلمات، وربما يرجع ذلك إلى أن معظم الثقافات تعلق أهمية كبرى وتأكيد عظيم على تأثير الكلام وفعاليته، وبالرغم من وجود الأقوال المأثورة كذلك القول الذي يشير إلى أن السكوت من ذهب وأن صورة واحدة من خير ألف كلمة، إلا أن الناس غالبا ما يقدرون قيمة الكلام ويعتبرون الصمت مؤشر ضعيف في كثير من المواقف الاجتماعية وليس أدل على ذلك من أن الأعضاء الصامتين في الجماعة ينظر إليهم عادة باعتبارهم أكثر الأعضاء فعالية وتأثيرا فيها.(نفس المرجع السابق ص 32-33)

6. أهمية الاتصال:

يعتبر الاتصال مهما للأسباب الآتية:

1. يعتبر الاتصال العملية الهادفة التي نستطيع من خلالها نقل المعلومات إلى الأفراد والجماعات كأنه جهاز عصبي.
2. الاتصال الفعال يمكن الرؤساء والمشرفين من ممارسة وظائفهم في التوجيه والتدريب مما يخدم أهداف المنظمة ويساعد على تحقيق الكفاية الإنتاجية.
3. من خلال الاتصال تستطيع المؤسسة التزود بالمعلومات وما يتوجب عمله في الأنظمة الفرعية.

4. الاتصال جزء أساسي لكافة الخطوات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة.(فهد خليل زايد ، 2009 ، ص33)

7. أهداف الاتصال:

يتواصل الناس فيما بينهم لتحقيق أغراض مختلفة منها:(نفس المرجع ، ص 34)

1. التعليم والتدريب؛
2. التعزيز والإثابة؛
3. التعبير عن الآراء والأفكار؛
4. التشخيص والتقويم وحل المشكلات؛
5. نقل المعلومات والمعرفة بين الأفراد والأقسام؛
6. قيادة وتوجيه الأفراد وطلب النصح والرشد؛
7. إقامة الثقة والاحترام والتفاهم داخل الجهاز أو المؤسسة؛
8. اتخاذ القرارات اللازمة لممارسة العملية الإدارية؛
9. شرح أهداف الجهاز أو المؤسسة وسياستها للموظفين؛
10. إصدار الأوامر والتعليمات لإنجاز الأعمال؛
11. نقل اقتراحات وآراء الموظفين للمستويات الإدارية العليا؛
12. متابعة الإنجاز داخل المؤسسة ومراقبته؛
13. تنظيم العناصر البشرية؛
14. وضع البرامج والخطط والمشروعات التنفيذية؛
15. إطلاع المرؤوسين على الأهداف والغايات المطلوبة من المؤسسة واطلاعهم على البرامج والخطط والسياسات التي تم وضعها للوصول إلى الأهداف؛
16. التعرف على مدى تنفيذ الأعمال والمعوقات التي تواجهها ومواقف المرؤوسين من المشكلات وكيفية علاجها؛
17. إعلام الإدارة بنجاحات العاملين ورغباتهم؛
18. التمكن من تغيير سلوك الآخرين لمصلحة المؤسسة ومصلحتهم في آن واحد؛
19. التوصل إلى اتفاق والموافقة بخصوص أحد الشؤون لتحقيق المنافع المتبدلة؛

20. الوظائف في المؤسسة لا تتم إلا من خلال الاتصال سواء كان في تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة أو يساعد في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة.

8. مبادئ الاتصال الفعال:

- حدد هدفك من الاتصال؛
- كلم الناس بادئا بالتحية؛
- صادف الناس وساعدهم؛
- قل وافعل وكن القدوة للناس قولا وفعلا حتى تحظى بثقتهم؛
- أظهر الاهتمام بالناس عن طريق تفهم وجهات نظرهم واستقبالهم؛
- اشكر الناس على حسن صنيعهم؛
- راع مشاعر الآخرين؛
- قدم خدمات للناس؛
- اعمل على زرع مناخ من الثقة لتحسين مناخ الاتصال؛
- تكلم بلغة يفهمها الشخص الآخر؛
- تجنب استخدام بعض المصطلحات التي لا يفهمها الشخص الآخر. (فهد خليل ، ص 48-49)

9. مراحل عملية الاتصال:

أثناء عملية الاتصال غالبا ما يمر الشخص بعرض مراحل وكل مرحلة تتطلب أسلوبا خاصا في الاتصال سواء كان مباشرا أو غير مباشر.(محمد محمود مهدلي ، ص 31)

أ. مرحلة الإدارك:

يسمع المرء (المستقبل) عن الوسيلة الجديدة وعن الغرض منها وعما يمكن أن تحققه من أهداف وتركز دور برامج الإعلام والتوعية والأقناع بعرض الفكرة الجديد (المشروعات الصغيرة) علة الجماهير بصفة عامة مع إيضاح أهميتها للفرد وللأسرة كالإذاعة وللتلفزيون والصحافة والمطبوعات.

ب. مرحلة الاهتمام:

يهتم المستقبل بمعرفة المزيد من المعلومات عن الوسيلة التي سمع عنها وعن خصائص هذه الوسيلة ومدى ما يمكن أن تحققه من الأهداف والأغراض المختلفة التي تستعمل من أجلها.

ت. مرحلة التقييم:

يقوم الشخص بتقييم المعلومات التي يحصل عليها عن الوسيلة وغالبا ما يناقش الشخص هذه المعلومات مع أقاربه أو جيرانه أو أصدقائه المقربين الذين يثق فيهم أو مع غيره من القادة المحليين أو ذوي الخبرة الذين يعتز برأيهم.

وبعد انتهاء الشخص من تقديم المعلومات التي حصل عليها ويقتنع بصحتها ويتأكد من صلاحية الوسيلة لتحقيق أغراضه فإنه يتقبل الوسيلة ويبدأ في اتخاذ قرار بتجربتها وفي هذا الوقت يجب أن يترك الشخص ليتخذ قراره بنفسه دون ضغط خارجي.

ث. مرحلة المحاولة والتجربة:

وفي مرحلة المحاولة والتجربة يسعى المرء إلى تجربة الوسيلة الجديدة ومحاولة استعمالها بتحفظ وفي هذه المرحلة يكون دور المرسل هو تشجيع المستقبل وطمأنته ومعاملته معاملة حسنة والعناية والاهتمام به ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق الاتصال الشخصي في الجماعات الصغيرة والزيارات الفردية التي يشرح فيها من استفسارات أو غموض حول الرسالة المراد توصيلها.

ج. مرحلة الممارسة:

وفي هذه المرحلة يقوم الفرد باستعمال الوسيلة التي يتم اختيارها وممارستها على أن يستمر الاتصال الشخصي دوريا وبانتظام في مقابلات تتبعية حتى يتأكد من اقتناع المستقبل بالفكرة الجديدة وممارستها من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف الذي خططنا للوصول إليه.

10. معوقات العملية الاتصالية:

ونعني بمعوقات العملية الاتصالية المشاكل التي تصادف أحد عناصرها الاتصالية، وتؤثر على تأديتها للدور الواجب عليها، الأمر الذي ينعكس على إتمام عملية الاتصال على الصورة المطلوبة أو المرغوب فيها والمحققة للهدف المرجو منها.

وهناك نمطين من الخلل الذي قد يطرأ على العملية الاتصالية ويشكل معوقا في سبيل تحقيقها للهدف.

- **النمط الأول: " خلل في "**

وهو الذي قد يعوق الرسالة في رحلتها من المرسل إلى المستقبل.

- **النمط الثاني: " خلل دلالي ":**

ويحدث داخل الفرد حينما يسئ صياغة الرسالة، أو فهم مضمونها لأي سبب من الأسباب الأمر الذي يؤدي إلى حدوث اختلاف في المعنى بين الرسالة كما أرادها المرسل وكما تلقاها المستقبل.(محمد محمدود مهدلي ، ص32)

11. خلاصة:

من خلال استعراض عناصر هذا الفصل نجد أن الفصل الدراسي باعتباره تنظيما إنسانيا يشهد تعددا في العلاقات الإنسانية ويعرف ثراء وديناميكة في عملية الاتصال التربوي بمختلف أنشطته ووسائله وبالتالي فهو يعتبر ميدانيا مناسبا لدراسة وتقييم عملية الاتصال بين المعلم والمتعلم ووسائله واتجاهاته.

فعلى المعلم أن ينظم اهتمامات المتعلم وميولاته وأن يساير رغبته في التحول من كسب خبرة إلى أخرى، وذلك بتنمية مهارات الاتصال التربوي التي لها بالغ التأثير على دافعية المتعلم سواء من حيث شكل العلاقة بين المعلم والمتعلم أو من حيث شكل العلاقة بين المعلم والمتعلم أو من حيث دوره في تعزيز دافعية التحصيل عن طريق إدراكه وتمكنه من اكتساب مهارات الاتصال الفعال والإيجابي من أجل تحقيق نتائج إيجابية خاصة.

الفصل الرابع: منهجية البحث

تمهيد

1. الدراسة الإستطلاعية
2. منهج البحث
3. مجتمع الدراسة وعينة البحث
4. أدوات البحث
5. الأساليب الإحصائية

تمهيد:

في كل بحث علمي نجد جانبين ، النظري الذي يعتبر قاعدة للباحث والأخر تطبيقي يجسد فيه الباحث أفكاره النظرية في الواقع ، لأنه يمنح البحث العلمي نتائج أكثر دقة ومصداقية .

وفي هذا الجانب التطبيقي سنتطرق إلى المنهج المتبع في البحث اختصاص العينة وكيفية اختبارها، والأدوات المستعملة في البحث وهي مقياس الخجل ومقياس الاتصال البيداغوجي.

1 – الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث الميداني للتحقيق من صدق الأداة وثباتها ، فهي دراسة استكشافية تسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع البحث ، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتوفرة في الميدان فهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان (سومية ، 2012، ص68) حيث تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى :

- التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع الدراسة، إضافة إلى أنها تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانيات المتاحة في الميدان.

- التقرب من الميدان واخذ فكرة عن الموضوع .

- التأكد من وجود الظاهرة .

- التحقق من سلامة أدوات البحث من حيث اللغة والصدق والثبات.

- الاحتكاك بالمجتمع والعينة.

2. منهج الدراسة:

إن بناء المنهج هو السبيل الذي يرسم لنا كيفية الوصول إلى الحقيقة لأي مشكلة اجتماعية ، ولذلك فان لكل مجتمع علمي خصائصه التي تميزه على المناهج الأخرى ولا يكون اختيار المجتمع في البحث العلمي عشوائي ولا يتماشي وطبيعة الموضوع المدروس .

فكل الخطوات التي يقوم بها الباحث مع المنهج هي خطوات اختبارية ولكن محددة في إطار منهجي دقيق أي غير اعتيادية ، بينما يكون المنهج خطوة تعرضها طبيعة البحث في حد ذاته.

ولذلك نرى أن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي التحليلي ، كما أننا نريد الوصول إلى علاقات تبرز لنا علاقة الخجل بالاتصال البيداغوجي لدى تلاميذ الطور الابتدائي ، وذلك بطريقة إحصائية تعتمد على قراءة النتائج وتحليلها وتفسيرها ، وتوظيف مفردات معينة وهي تساعدنا على جمع المعلومات المناسبة.

وهو المنهج المناسب لدراسة العلاقة بين الخجل والاتصال البيداغوجي لدى التلاميذ.

3. مجتمع الدراسة وعينة البحث :

أ- المجتمع:

مجتمع البحث عرف على انه مجموع محدود أو غير محدود من المفردات ويعرفه آخرون على انه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث ،حيث يتمثل مجتمع بحثنا على مجموعة أو عينة من تلاميذ الطور الابتدائي في دائرة بني سليمان (المدية) للموسم الدراسي 2022/2021 والبالغ عددهم 216 تلميذ بابتدائية عبد الله بن مسعود.

وقد تم في دراسة بحثنا اختيار عينة من بين 216 تلميذ ، والعينة التي سمحت لنا بالجراء هذه الدراسة عليها تمثلت في 30 تلميذ ما يعادل 16%

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	15	%8
أنثى	15	%8
المجموع	30	%8

ب- تعريف العينة:

بالنسبة لأفراد العينة بحثنا الحالي فقد تم اختيارها بطريقة مقصودة ، وقد اعتمدنا على أسلوب الحصر الشامل ، لما..... المنهج الوصفي التحليلي الذي استخدمنا في بحثنا التي تتفرع منه العلاقة وبالتأكيد يكون الحصر الشامل بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي الطريقة ، والفرصة للحصول على معلومات واقعية.

4 - أدوات البحث:

1.4.مقياس الخجل

أ. تعريف مقياس الخجل:

تم بناء هذا المقياس من طرف الباحث القطري: " حسين الدر يني " سنة 1981 م ، لقياس الخجل لدى القرد ، ويطبق المقياس على فئة المراهقين والراشدين ، وقد تكون المقياس بشكله الأولي على (53) ثغرة تقيس مظاهر سلوكيي يتميز بها الشخص الخجول ، وبسبب عملية التقنين التي أجريت على المقياس تناقص عدد الفقرات ليصبح (42) فقرة أو عبارة تقيس بعض المظاهر السلوكية للخجول ، وذلك بناء على اتفاق المحكمين ، وأخيرا أصبح المقياس يتكون من (36) فقرة تقيس نفس المظاهر السلوكية للخجول .

من بين المظاهر السلوكية التي تتطرق لها الفقرات المقياس كما يلي:

الهدوء، الأدب، قلة سؤال المدرس أو المحاضر، نقص المشاركة في الأنشطة، احمرار الوجه والتلعثم في مواقف الإجابة، تفضيل البعد على الناس، حيث يقيس بتحمله مدى إحساس الفرد بالخجل، ويغلب عليه ثلاثة أبعاد: " جسمي، سلوكي، اجتماعي ".

ب. تطبيقه :

يتكون المقياس من (36) عبارة ، ويتضمن عددا من الفقرات الايجابية ، تحمل الأرقام التالية : {1-2-7-11-12-13-14-16-17-18-19-20-21-22-23-24-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37} وقد أعطيت الاستجابات على هذه الفقرات الدرجات التالية:

1/ نعم: تعطي ثلاث درجات.

2/ أحيانا: تعطي درجتين.

3/ لا: تعطي درجة واحدة.

ويحتوي المقياس على هذه الفقرات السلبية، وتحمل الأرقام: {3-4-5-6-8-9-10-25-30} وقد أعطيت الاستجابات على هذه الفقرات الدرجات التالية:

1/ نعم: تعطي درجة واحدة.

2/ أحيانا: تعطي درجتين.

3/ لا: تعطي ثلاث درجات.

ويجاب على عبارات المقياس: {نعم، أحيانا، لا } ويستغرق تطبيقه حوالي 15 د.

2.4 – شبكة الملاحظة:

ثنائي وسائل الحصول على المادة العلمية وتعدد هذه الوسائل ، غير أن الباحث يجب أن يختار من هذه الوسائل وسيلة أو أكثر من وسيلة لحصوله على كل البيانات التي يريد الحصول عليها لإثبات صحة أو خطا فروض دراسته ومن بين هذه الوسائل الملاحظة .

أ- تعريف الملاحظة:

لغة : الملاحظة مفاعلة من اللحظ وهو النظر بشيف العين الذي يلي الصدع (ابن منظور)

اصطلاحا: يعرف بدري الملاحظة على أنها انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظاهرة أو الحوادث أو الأمور ، بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها (ص17) ، وهي مشاهدة الظواهر قصد عزلها وتفكيك مكوناتها الأساسية للوقوف على طبيعتها وعلاقتها ، والكشف على التفاعلات بين عناصرها وعواملها.

ب- شبكة الملاحظة:

هي وسيلة تصنيف المعطيات التي تستخدم لتعداد السلوكات المحددة مسبقا من طرف الباحث وهي شبيهة بجدول ذو مدخلين ولإعداد فاعلي الباحث تحديد وحدات السلوك.

ج- استعمال شبكة الملاحظة المغلقة :

أداة تغلق الأمر بملاحظة سلوكات مقصودة ، فعلى الباحث إعداد شبكة مغلقة ، هي الشبكة التي تكون فيها السلوكات المطلوب التعرف عليها وتصنيفها ، محددة مسبقا على الجدول وما على الملاحظ إلا وضع إشارة (*) في الخانة المناسبة للسلوكات الملاحظة ، من نوع يستعمل بكثرة في مجال علم النفس ، مثل شبكة ملاحظة التفاعل bales يكون تصميم هذا النوع من الشبكة على النحو الأتي :

الموضوع: قياس السلوك اللفظي والغير لفظي	
الاتصال اللفظي	الاتصال الغير لفظي
- إظهار المدرس اهتمامه بالتلميذ وبمشكلته - متابعة وفهم لحديث التلميذ - تشجيع التلميذ لمواصلة الحديث - التعاطف مع التلميذ - إظهار ثقة المدرس بقدرات التلميذ - تقبل المدرس للتلميذ - إظهار مشاعر الاحترام والتقدير للتلميذ - الاعتماد على وحدات الصوت(الفونيم) أي المخزونات الصوتية - الاعتماد على وحدات المعجم (نسق من المقاطع المكونة للكلمات) - الاعتماد على وحدات المقطع (المورفيم) التي هي نسق من الوحدات الصوتية والاعرابية - الاعتماد على وحدات التركيب (نسق من الكلمات المكونة للجملة) - الاعتماد على اللغة الانسانية في التواصل ويتحقق سمعيا وبصريا عبر القناة الصوتية السمعية	- استعمال نظام من الاشارات والحركات والايماءات - تحديد المؤشرات عن الانفعالات والعلاقات الوجدانية بين المدرس والتلاميذ - تعزيز الخطاب اللغوي واغناء الرسالة عن طريق دعيمها بالحركات ضمانا لاستمرارية التواصل بين المدرس والتلاميذ - يؤشر على الهوية الثقافية للمتواصلين من خلال نظام الحركات والاشارات الجسدية - حركات الاجسام واوضاع الجسد مثل التواصل بالإشارات وتعابير الوجه وتعابير اخرى. - الاشارات الدالة على القرب يتعلق باستعمال الانسان للمكان المجالي - التلاقي البصري وحركة العينين - التنهدات والتأوهات والضحك - التنويع في قوة الصوت ونغمته - الاتصال باللمس

5. الأساليب الإحصائية:

للتحقق من الفرضيات المقترحة في دراستنا كان من المفترض معالجة البيانات التي يتم الحصول عليها من أساتذة التعليم الابتدائي باستخدام البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية "SPSS" والاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- التكرار والنسب المئوية.
- معامل الارتباط.

خاتمة

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة نجد أن الخجل يلعب دور مهم في حقل الدراسات الخارجية فهو من أكثر المفاهيم التربوية تعقيدا. نظرة لارتباطه بعدة جوانب شخصية واجتماعية وتربوية ويشاركه في ذلك موضوع الاتصال البيداغوجي ، فيحقق الانسجام والاتزان النفسي الاجتماعي والتربوي إذا تخلص منه .أو يبقى إنسانا غير سوي يتمتع بالحياء وبأنه لا فائدة منه ، فالاتصال البيداغوجي يهدف إلى الماء الشخصية الماء كامل بمعنى آن علينا أن نبحث عن إمكانية الربط بين تكوين الإنسان واندماجه اجتماعيا في الحياة،فليس كل طفل خجول مختلف دراسية بل قد يكون العكس، كدلك التخلف الدراسي ليس تخلفا عقليا بل يمكن أن يكون ناتجا عن قلق نفسي.

قائمة المصادر

والمراجع

1. إيهام درويش أبو عيطة (1997 مبادئ الإرشاد النفسي دار الفكر ناشرون وموزعون.
2. بدر حمد الانصاري (2002 المرتقي في مقياس الشخصية ، دار الكتاب الحديث الكويت .
3. الحريري رفادة، مهارات الإدارة الصعبة، دار الفكر، الأردن، 2010.
4. حسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010.
5. حسين عبد الحميد الداريني (1980 ، مقياس الخجل ، جامعة الازهر ، كلية ابن الوليد ، دمشق دون طبعة
6. الدكتورة حفيظي سليمة، مطبوعة بيداغوجية في مقياس الاتصال البيداغوجي، جامعة خيضر بسكرة-الجزائر، 2019/2018.
7. رمزي فتحي هارون (2003 الادارة الصفية دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، الطبعة الاولى .
8. سعيدات محمود فتوح محمد (ب.ت) مهارات الاتصال الفعال في علم النفس الاجتماعي، دار الهدى، عين مليلة-الجزائر، 2006.
9. الشربيني زكرياء 2001 المشكلات النفسية عند الأطفال دار الفكر العربي القاهرة.
10. شيماء حسام الدين صافي (2005 ، أكثر من طريقة لترغيب طفلك في مرسته وواجباته ، الرواد للنشر والتوزيع .
11. شيماء حسام الدين صافي ، أكثر من طريقة لترغيب طفلك في مدرسته وواجباته ، الرواد للنشر والتوزيع ،2005
12. طهة عبد العظيم حسين (2009 ، ادارة الخجل والقلق الاجتماعي ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .
13. عطية السيد عبد الحميد (2004 التدخل المهني واستخدام برنامج مقترح لتمنية المهارات الاجتماعية مع جماعة المعاقين وأمهاتهم ، جامعة حلوان المجلد 01 العدد 16.
14. عطية محسن علي، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
15. فضيلة عرفات السبعاوي (2011 ، تغلب على الخجل الاجتماعي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

16. فضيلة عرفات السبعاوي ، التغلب على الخجل الاجتماعي ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان 2011 .

17. فهد خليل زايد، تطوير الذات الاتصال الفعال بين الأفراد والجماعات، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2009.

كتب

18. مايسة أحمد النيال 2022 (سيكولوجية توافق ، دار النهضة للنشر والتوزيع القاهرة ، دون طبعة .

19. مايسة أحمد النيال مدحت عبد الحميد ابو زيد (2002) ، الخجل وبعض الابعاد الشخصية ، دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس العمر الثقافية ، دار المعرفة الجامعية الأزاريط.

20. محمد محمود مهدلي، الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، 2005.

مجلة

21. حمادة لؤلؤة نهاية ، عبد اللطيف حسين ، الخجل من منظور الفروق الفردية الدراسية الاربع الجامعية ، مجلة دراسة الخليج والجزارة ، العدد 24 49 ديسمبر 2009.

قاموس

علاء الدين كافاكي معجم علم النفس والطب النفسي دار النهضة العربية ، القاهرة 1999 .

الملاحق

مقياس الخجل:

استمارة معلومات

الاسم:.....

اللقب:.....

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

القسم الدراسي:.....

اسم المدرسة:.....

اقرأ كل عبارة من العبارات الآتية وتخيّر الإجابة التي تنطبق عليك إذا كانت بنعم ضع علامة (×) في العمود الأول، وإذا كانت الإجابة أحيانا ضع علامة (×)، وإذا كانت الإجابة لا ضع علامة (×) في العمود الثالث، تذكّر أن تضع علامة واحدة فقط أمام كل عبارة ولا تترك عبارة دون إجابة.

ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة في هذا المقياس.

لذا نطلب منك أن تبيّن لنا ما تسعر به وما تفعله بصدق وصراحة إذ إن إجابتك تبقى سريّة.

الرقم	العبـــــــــــــــــــارات	نعم	أحيانا	لا
01	أتردد عدة مرات قبل أن أسأل المدرس أثناء الحصة			
02	أحب أن يخرج المدرس بعد انتهاء الحصّة فورا			
03	أميل إلى مناقشة زملائي في الصف			
04	أحبّ أن يوجّه إلي المدرس أسئلة في الصف			
05	أحب أن أقود زملائي			
06	أشارك زملائي في الصف			
07	عمد زيارة الضيوف لنا في المنزل أفضل الجلوس وحدي في الغرفة			
08	أتحدّث إلى زوارنا في المدرسة			
09	أنتهز الفرصة لتكوين صداقات عديدة			
10	أبقى مع أصدقائي خارج البيت مدة طويلة			
11	أتلعثم في الإجابة عندما يوجّه لي سؤال من يكبرني سنا			
12	يحمّر وجهي في مواقف المواجهة مع الآخرين			
13	لا أنظر إلى الشخص الذي يحدّثني			
14	أفضّل الصمت إذا جلست مع مجموعة من الناس			
15	أحب مواجهة المشكلات والتغلّب عليها			
16	أكره تناول الطعام في المطاعم العامّة لوجود العديد من الناس			

17	أبحث عن مبررات تمنعني من حضور الاجتماعات العامة			
18	تضيع مني إجابة سؤال أعرفها عند وقوفي أمام المدرس والتلاميذ			
19	أفقد بعض حقوقي لأني أفضّل تجنب مواجهة الآخرين ومناقشتهم			
20	أحاول ألاّ أكون في مرمى بصر المدرس أو قائد الاجتماع			
21	أختار المقاعد الخلفية إذا وصلت متأخرا إلى مكان الاجتماع أو الفصل			
22	إذا فقدت شيئا أخجل من شؤال زملائي			
23	أتردّد في الدخول إذا وصلت متأخّرا إلى مكان الاجتماع أو الفصل			
24	في طفولتي كنت أحبّ اللعب بمفردي			
25	إذا ناديت على زميل أثناء وجود الآخرين ولم يرد علي أن أكرر النداء بلا تردد			
26	أدبي الشديد يفقدني كثيرا من حقوقي			
27	أشعر أنني ينقصني أساليب التعامل الناجحة			
28	أشعر بالضّيق إذا اضطررت للدخول إلى المحلاّت العامة بمفردي والتعامل مع من فيها			
29	تجنّب مقابلة مدرسي أو كبار السن الذين يعرفونني في الطريق العام			
30	أفضّل الامتحانات الشفهية عن التحريرية			

31	يقول الناس عني أنني أخجل			
32	أطرطق أصابعي في مواقف المواجهة مع الآحرين			
33	أبلع ريقي مرارا في مواقفل المواجهة مع الآخرين			
34	أفضّل عدم معرفة أمر ما تجنبا لسؤال المدرس أو القائد عنه			
35	لا أقدّم عملي للمدّس شخصيا إلاّ إذا اضطررت لذلك			
36	أتصبب عرقا إذا طُلب مني الحديث أمام المجموعة			